جُزْءٌ فيه

أَحَادِيثُ شَهْرِ رَمَضَانَ

في فَضْلِ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ

تصنيف

الإمام الحافظ أبي اليمن عبد الصمد بن عساكر

المتوفى سنة (٦٨٦هـ) رحمه الله

تحقيقه وتعليقه

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

الحلبي الأثري

دار ابن عفان للنشر والتوزيع

جُزْءٌ فِيهِ

أَحَادِيثُ شَهْرِ رَمَضَانَ

فِي فَضْلِ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ

تصنيف

الإمام الحافظ أبي اليُمن عبد الصَّمد بن عساكر

المتوفى سنة (٦٨٦هـ) رحمه الله

تحقيقه وتعليقه

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

الحلبي الأثري

دار ابن عفان للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

دار ابن عفان للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الخبر - العقربية
شارع أبو حدرية - تقاطع الشارع العاشر
ت: ٨٩٨٧٥٠٦ - فاكس: ٨٩٩٢٧٤٣
ص.ب: ٢٠٧٤٥ - رمز بريدي: ٣١٩٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

دار ابن عفان للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الخبر - العقربية
شارع أبو حدرية - تقاطع الشارع العاشر
ت : ٨٩٨٧٥٠٦ - فاكس : ٨٩٩٢٧٤٣
ص.ب : ٢٠٧٤٥ - رمز بريدي : ٣١٩٥٢

مقدمة المحقق

إنَّ الحمدَ للهِ ، نحمدُه ، ونستعينُه ، ونستغفرُه ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا ، ومن سَيِّئات أعمالنا ، مَن يهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومَن يُضلل فلا هادي له .

وأَشهدُ أَنْ لا إله إلَّا الله ، وحدَه لا شريكَ له .

وأَشهدُ أَنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه .

أَمَّا بعدُ :

فهذا جزءٌ حديثيٌّ لطيف ، في بابٍ علميٍّ شريف ؛ وهو الأَحاديثُ الواردةُ في فضلِ صيامِ شهر رمضان وقيامِه ، وهو مِن تَصْنيفِ الإمامِ الحافظِ أَبي اليُمْن عبدالصمدِ بن عساكر ، المتوفَّى سنة (٦٨٦هـ) - رحمَه اللهُ تعالى - .

و « الجزءُ » - فِي تَعْريفِ أَهْلِ الحَديث - : هو الكتابُ الَّذي يجمعُ أَحاديثَ مُعيّنةً عَلى نَسَقٍ مُعَيَّنٍ ، ويكونُ - في العادةِ - صغيرًا ، غيرَ كبيرِ الحَجْمِ .

ولقد أُلِّفَ في بابِ (فضل رمضان وصيامِه) أَجزاءٌ عدّةٌ، وَكُتُبٌ مُتَعَدِّدةٌ؛ منها: « فضائل رمضان » لابن أَبي الدُّنيا، و« فضائل شهر رمضان » لابن شاهين ، وهما مطبوعان .

وطُبِعَ كذلك كتابُ « قيام رمضان » - المختصر - ، لابن نَصْرٍ المَرْوَزيِّ ، وكتابُ « الصيام » للفِرْيابيِّ [1] .

ومِمّا لم يُطْبَعْ : « فضل رمضان » لعبدِالغنيِّ المقدسيِّ - كَما في « سِيَرَ أَعلامِ النُّبلاءِ » (٢١ / ٤٤٣) - ، ونُسْخَتُهُ في المَكْتَبَةِ الظاهريّةِ (مجاميع : ٧١) ، و « فضائل شهر رمضان » لأَبي القاسم بن عساكر - وهو المَجْلسُ (٤٠٥) من « أَماليه » ، ونُسْختُهُ في « الظاهريّة » (مجموع : ٨١) ، و « فضائل رمضان » للفاكهيِّ ، ونُسختُهُ في المكتبةِ الوطنيّة / باريس (٢ / ٢ / ٥٦ - فايدا) ، و « فضائل رمضان » للفَشْني في باريسَ - أَيضًا - [2] ، و « فضائل رمضان » للأَجهوريِّ ، ونسختُهُ في المكتبة البلديّة / الإسكندريّة (حديث ٢٧) .

---

(١) ومُمكنٌ أَنْ يُضافَ إلى هذهِ الكتبِ - ولو بالجُملةِ - كتاب « فضائل الأوقات » للبيهقي ، ففيه فصلٌ خاصٌّ حولَ (شهر رمضان) .

(٢) « الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلاميّ » (٢ / ١١٩٤) ، مؤسسة آل البيت - عمّان .

وفي عُمومِ ما يتعلّقُ بشهرِ رمضانَ مصنّفاتٌ كثيرةٌ للمتأخّرينَ من أَهلِ العلمِ ؛ فانظر « معجم المُصنّفات المطروقة في التأليفِ الإسلاميّ » (ص ١٩٤ و ١٩٥ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٧٨) مِنْ تَصْنيفِ عبدالله محمد الحَبْشيّ .

فلعلَّ هذا « الجُزْءَ » - بِمَا يتميّزُ بهِ مِن أَسانيدَ عزيزةٍ ، ومتونٍ غريبةٍ - يُمَثِّلُ إضافةً مهمّةً لمكتبةِ الحديثِ النبويِّ والسنّةِ المُطهّرةِ .

فإنْ كانَ عَمَلي فيه - ضَبْطًا وتحقيقًا وتعليقًا - إلى الصوابِ أَقربَ : فهو ما أَرجوهُ وأَتمنّاهُ ، وإنْ كانَ غيرَ ذلكَ : فأَدْعو اللهَ أَنْ يغفرَ لي يومَ أَلْقاهُ . . .

وسبحانَكَ اللهمَّ وبحمدِكَ ، أَشهدُ أَنْ لا إلهَ إلَّا أَنت ، أَستغفرُكَ وأَتوبُ إليكَ .

وكَتَبَ

عليُّ بنُ حَسَن بن عليٍّ بن عبدالحميد

الحلبيُّ الأَثريُّ

- عَفا اللهُ عَنْهُ -

الزرقاء - الأُردنّ

ترجمة المصنِّف (*)

□ هو عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِالوهّاب بن الحسن بن محمد بن الحسنِ بن هِبَةِ اللهِ الدمشقيّ ، الشيخ أَمين الدين ، أَبو اليُمْن ، المعروف بابن عَساكر الشافعيُّ ، نزيلُ مكّةَ .

□ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ ، زينِ الأُمناءِ ، أَبي البَرَكاتِ الحسنِ ابن عساكر ، والمُوفّقِ بن قُدامَةَ ، والمَجدِ محمدِ بن الحسينِ القَزْوينيُّ ، وأَبي القاسمِ بن صَصْرَى ، وأَبي محمد المَنّيُّ ، وجماعةٍ بدمشقَ ، والقاهرةِ ، والإسكندريّةِ ، وخَلْقٍ ببغدادَ .

وأَجازَ له المؤيّدُ بن محمدٍ الطُّوسيُّ ، وأَبو رَوْحٍ عبدُالمُعِزِّ ابن محمد الهَرَوِيُّ ، وأَبو محمد القاسمُ بن عبدِاللهِ الصفّار ، وإسماعيلُ بن عُثمانَ القاري ، وعبدُالرحيمِ بن أَبي سعد

(*) وهي مُختصرةٌ من كتابِ « العِقد الثمين في تاريخ البلدِ الأمين » (٥ / ٤٣٢ - ٤٣٩) ، للإمامِ تَقيِّ الدين الفاسيّ - تَحْقيق فؤاد سيِّد .
والزائدُ عليها مَنْصُوصٌ على مصدرِهِ في مَوْضعِهِ .

السَّمْعانيُّ ، وزينبُ بنتُ عبدِالرحمنِ الشَّعْرِي ، في آخرينَ ، وحدَّثَ بالكَثير .

□ سَمِعَ منه الأعيانُ ؛ منهم : الرضيُّ بن خليلِ المكيّ ، وأخوهُ العَلَمُ ، وعلاءُ الدينُ بن العطّار ، والقُطبُ الحلبيُّ ، والجمالُ المَطَريّ ، وخالصٌ البَهائيّ ، وبدرُ الدينِ محمدُ بن أحمدَ ابن خالدِ الفارِقيّ .

□ ولَهُ تآليفُ غيرُ ذلكَ ، وشعرٌ حَسَنٌ ، وخَطٌّ كيِّسٌ .

وأثْنَى عليهِ غيرُ واحدٍ من الأعيانِ . منهم : . . . (١)

قال : وكانَ ثقةً فاضلًا عالمًا ، جيّدَ المشاركةِ في العلومِ ، بديعَ النَّظمِ ، صاحبَ دينٍ وعبادةٍ وإخلاصٍ ، وكلُّ مَنْ يعرفُهُ يُثني عليهِ ، ويصفُهُ بالدِّينِ والزُّهْدِ ، وجاورَ أربعينَ سنةً ، وكانَ شيخَ الحجازِ في وقتِهِ .

---

(١) بياضٌ بالأصولِ ، كُتب مكانه : « كذا » . (منه) .

قلتُ : هو ابنُ شاكر الكُتُبِيّ ، والنَّصُّ في كتابِهِ « فوات الوَفَيَات » (٢ / ٣٢٨) .

□ ومولدُهُ يومَ الاثنينِ تاسعَ عشرَ ربيع الأوّل ، سنةَ أَربعَ عشرةَ وست مئة .

□ وتوفيَ في جُمادى الأُولى - في وسطه ، وقيلَ : في مُستهلّه - سنةَ ستٍّ وثمانينَ وستٍّ مئة . انتهى .

ووجدتُ بخطّي فيما نقلتُ من خطِّ البَرْزاليّ ، في التراجمِ التي نقلها من خطِّ التاج عبدِالباقي بن عبدِاللهِ اليمني : أنَّه تُوفيَ في يومِ الثلاثاءِ ثاني جُمادى الآخرة ، سنة ستٍّ وثمانينَ ، ودفنَ بالبقيعِ .

ووجدتُ بخطّي - أَيضًا - ، فيما نقلتُهُ من خطِّ المؤرّخِ شمس الدّينِ الجَزَريّ في « تاريخه » : أنَّه تُوفيَ في ثاني رجب ! وهذا وَهَمٌ ، واللهُ أَعلمُ بالصوابِ ، أَنَّهُ توفيَ ثاني جُمادى الأُولى ، لأنّي وجدتُ ذلك بخطِّ العَفيفِ المَطَريِّ ، وهو أَقعدُ بمعرفتِهِ ، واللهُ أَعلمُ .

و [قد] ذَكَرَه ابنُ رُشَيْدٍ في « رحلتِه » [1] ، وذكرَ شيئًا

---

(١) واسمُها « مِلءُ العَيْبَةِ بما جُمع بطولِ الغَيْبَةِ من الرحلةِ إلى مكّة وطَيْبة » ، وقد طُبعَ منه ثلاثُ مجلّدات مُتفرّقة .

وأَخبارُهُ في (١٤٥ - ٢٣١ - المجلّد الخامس من الأصل) منه .

من حالِهِ ، فقالَ بعدَ أَنْ ذكرَ نسبَهُ ومولدَه : ورَحلَ به أَبوهُ إلى العراقِ سنةَ أَربعٍ وثلاثينَ ، فسمعَ بها مع أَبيهِ تاجِ الدينِ ، ثمَّ حَجَّ من بغدادَ سنةَ خمسٍ وثلاثين ، ورجعَ إلى الشامِ ، ونالَ بها وبمصرَ الرتبةَ العُليا ، والجاهَ العَظيمَ عندَ السلطانِ ، ولم يزلْ كذلك إلى عامِ سبعةٍ وأَربعينَ وستّ مئة ، حتّى وصلَ الفرنسيسُ إلى الديارِ المصريّةِ ، في العامِ المعروفِ بعام دمياط ، عامَ هِيَاط ومِيَاط [١] ، فأَقامَ بها في المنصورةِ مع المحلَّةِ ، إلى أَنْ اشتدَّ أَمْرُ العدوِّ في تلكَ الأَيّامِ ، فاتَّفقَ هو وأَحدُ أَصحابِهِ على أَنْ يُهيِّئا أَنفسَهما للهِ تعالى ، ويُجاهدا حتّى يَسْتَشْهِدَا ، فخرجا وقاتلا ، ففازَ صاحبُهُ بالشهادةِ ،وأُخِّرَ هو لما أَرادَ اللهُ تعالى من أَنواعِ السعادةِ ، فعادَ إلى العسكرِ جريحًا ، حسْبَما ذكرَ في كتابِهِ الذي صنّفَه في « غزوة دمياط » ، وحينَ انقضى أَمرُ العدوِّ ، ورأى أَنْ لا يرجعَ في هيئتِهِ ، فتوجّهَ إلى حَرَمِ اللهِ تعالى واستوطنَه .

---

(١) تحرفت في المطبوعِ إلى « دمياط » !

قالَ الفيروزآبادي في « القاموس المحيط » (ص ٨٩٤) : « وفي هِيَاط ومِيَاط : دُنُوّ وتباعُد » .

ولم يزل مُستوطِنًا على كثرةِ ترغيبِ الملوكِ له ، ورغبتِهم في وفودِهِ عليهم شامًا ويمنًا ، لم يخرجْ منه ، إلّا لزيارةِ[(١)] النبيِّ ﷺ ، نفعَه اللهُ ونفعَ به ، وإلى ذلك أَشارَ بقولِهِ :

إذا مَا عَنَّ لي شَجَنٌ فَمِنْ حَرَمٍ إلى حَرَمِ

انتهى .

وذكرَ ابنُ رُشيدٍ - أَيضًا - في « رحلتِهِ » (٥ / ٢٢١ - ٢٢٢) خُطبةً له - رحمَه اللهُ - وقالَ فيها :

« الحمدُ للهِ المنزّهِ عن سِماتِ النقصِ بصفاتِ الكمالِ ، المتعالي في أَحديّةِ ذاتِهِ وتَقَدُّسِ وحدانيّةِ صفاتِهِ عن الأَشباهِ والأَمثالِ ، الذي نصبَ أَدلّةَ ما في الوجودِ من آياتِ قدرتِهِ ، وبدائعِ صنعتِهِ ، وأَسرارِ حكمتِهِ دليلًا على وجودِهِ ، فضربَ للنَّاسِ الأَمثالَ ، له الأَسماءُ الحُسنى ، والصفاتُ العُلى ، والمثالُ الأَعلى ، وهو الكبيرُ المُتَعالُ ، لا نُلحِدُ في آياتِهِ ، ولا نعدلُ بصفاتِهِ ، بل نؤمنُ بما وردتِ النصوصُ الصريحةُ ، والأَخبارُ الصحيحةُ ، مِن نفي ذلك وإثباتِهِ ، وللهِ سبحانَه من ذلك ما

---

(١) أَي : مسجده ﷺ ؛ بدليلِ ما قَالَهُ في شِعْرِهِ - بَعْدُ - : « فَمِنْ حَرَمٍ إلَى حَرَمِ » .

يليقُ بصفاتِ العصمةِ ، ونُعوتِ الجلال .

أَحمدُهُ بجميعِ محامدِهِ ، ولا أُحصي ثناءً عليه ، وأَحمدُهُ بما حُمِدَ به على ما استُحمدَ عليه ، وأَحمدُهُ على حمدِهِ حمدًا يبلغُ حقّ حمدِهِ ، وأَحمدُهُ حمدَ مَنْ قدّر قَدْرَ نِعَمِهِ ، فشكر لربِّهِ .

وأَشهدُ أَنْ لا إلهَ إلّا اللهُ ، شهادةَ مَنْ شرحَ اللهُ صدرَه للإسلامِ ، فهو على نورٍ من ربِّهِ ، وكتبَ في قلبِهِ الإيمانَ ، فلنْ يمحوَهُ برحمتِهِ بعدَ كَتْبِهِ ، وأُوقِنُ به إيقانَ مَنْ وفَّقَهُ فاعتصمَ بحبلِ عصمتِهِ ، فآمنَ به إذ أَمِنَ به مِنْ سَلْبِهِ ، وأَلجأَ إليهِ لجْأَ مَنْ عاذَ من مكرِهِ بقوّتِهِ وحولِهِ ، ولاذَ من الحَورِ بعدَ الكَورِ بمواهبِ إتمامِ إحسانِهِ القديمِ وفضلِهِ .

وأَشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، المخصوصُ برفعِ الذِّكرِ ، ووضعِ الوِزْرِ ، وشقِّ القلبِ ، وشرحِ الصّدْرِ ، المقدَّمُ في تأَخُّرِ وقتِهِ على النبيِّين ، المصلّي بجميعِهم في عِلِّيِّنَ ، المنتهي في مَسْراه إلى سدرةِ المنتهى ، المستوي بزُلفتِهِ في مستوىً يسمعُ فيه ويرى حقَّ اليقينِ وعينَ القينِ ، الشفيعُ في زحمةِ العُصاةِ من أُمّتِهِ المذنبينَ ، المشفّعُ في إلحاقِ المسيئينَ منهم بالمحسنينَ ، رحمةً لهم ، ومِنَّةً من ربِّ العالَمين ، وجاهًا له ومُكنةً عندَ ذي

العرشِ ، فهو عندَ ذي العرشِ مكين .

صلّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ الطيّبين ، ورضوانُ اللهِ عن الصحابةِ والتابعين ، ورحمةُ اللهِ على سَلَفِ الأُمّةِ أَجمعين ، وعلى علمائِنا ومشايخِنا ووالدِينا وإخوانِنا والمُسلمين ، والسلامُ عليهم وعلينا معهم ، وعلى عبادِ اللهِ الصالحين . آمين » .

وفي « فَوَات الوَفَيَات » (٢ / ٣٢٨) :

« قالَ الشيخُ علاءُ الدينِ علي بن إبراهيمَ بن داودَ العطّارُ - قدَّسَ اللهُ روحَه - : لمّا ودّعتُ الشيخَ الإمامَ العَلمَ العلّامةَ الزاهدَ مُحيي الدينِ النواوي - رحمَه اللهُ تعالى - بِنَوى - حينَ أَردتُ السَّفَرَ إلى الحجازِ - حمَّلَني رسالةً في السلامِ عنه للإمامِ جار الله أَبي اليُمن عبدالصمد ابن عساكر ، فلمّا بَلَّغْتُهُ سلامَهُ ردَّ عليهِ السلامَ ، وسأَلَني عنه : أَينَ تركتَه ؟ فقلتُ : ببلدِهِ نَوى ، فأَنشدني بديهًا :

أَمُخيِّمينَ على نَـوى أَشتاقُـكم

شَوْقًا يُجَـدِّدُ لي الصبابةَ والجَوى

وأَرومُ قُرْبَكُـمُ لأَنّي مُـرْتَـجي
يا سادتي قُربَ المُقيمِ على نَوى

وقالَ الصَّفَديُّ في « الوافي بالوفيات » (١٨ / ٤٤٧) :

« ولهُ تواليفُ في الحديثِ تدلُّ على حفظِهِ ومعرفتِهِ بالأَسانيد ، واعتنائِهِ بِعلمِ الآثارِ » .

قلتُ : منها :

١ - « فضائلُ الصلاةِ على الرسولِ ﷺ » .

٢ - « جزء في جبل حراء » .

٣ - « أَحاديث عيد الفطر » .

٤ - « فضائل أُمِّ المؤمنين خديجة » .

٥ - « إتْحاف الزَّائر وإطْراف المُقيم السائر » .

٦ - « تمثال نَعْل النبيِّ ﷺ » .

٧ - « جزء فيه أَحاديث السَّفَر » [١] .

وانظر « تاريخ علماء بغداد » (٩٦ - ٩٨) لابن رافع

---

(١) « فهرس مخطوطات دار الكتب المصريّة » (١ / ٢٠٩) .

السَّلَامي ، و « شذرات الذهب » (٧ / ٦٩٢ - النسخة المحققة) » لابن العِماد الحنبلي ، و « المنهل الصافي » (٢ / ٣١٩) لابن تَغْري بَرْدي ، و « البداية والنهاية » (١٣ / ٣١١) لابن كثير ، و « الإعلام بوفيات الأعلام » (٢٨٦) ، و « العِبرَ » (ص ٤ - نصّ مستدرك منه) كِلَاهُما للذَّهبيِّ ، و « معجم المؤلفين » (٥ / ٢٣٦) لكحّالة ، و « الأَعلام » (٤ / ١١) للزِّرِكْلي .

وَغَيرها .

❑❑❑❑❑

وَصْف النسخة المخطوطة
مِن « الجزء »

□ أَصلُ النسخةِ من مصوّراتِ مكتبةِ جامعةِ الإمامِ محمد ابن سعود في الرياض ، ضمن مجموع (٨٨٢ - هـ) [١] .

□ عدّة أَوراقِها ثنتا عشرةَ ورقةً .

□ مسطرتها : ١٩ - في - ١٦ تقريبًا .

□ خطّها نسخيٌّ جيّد .

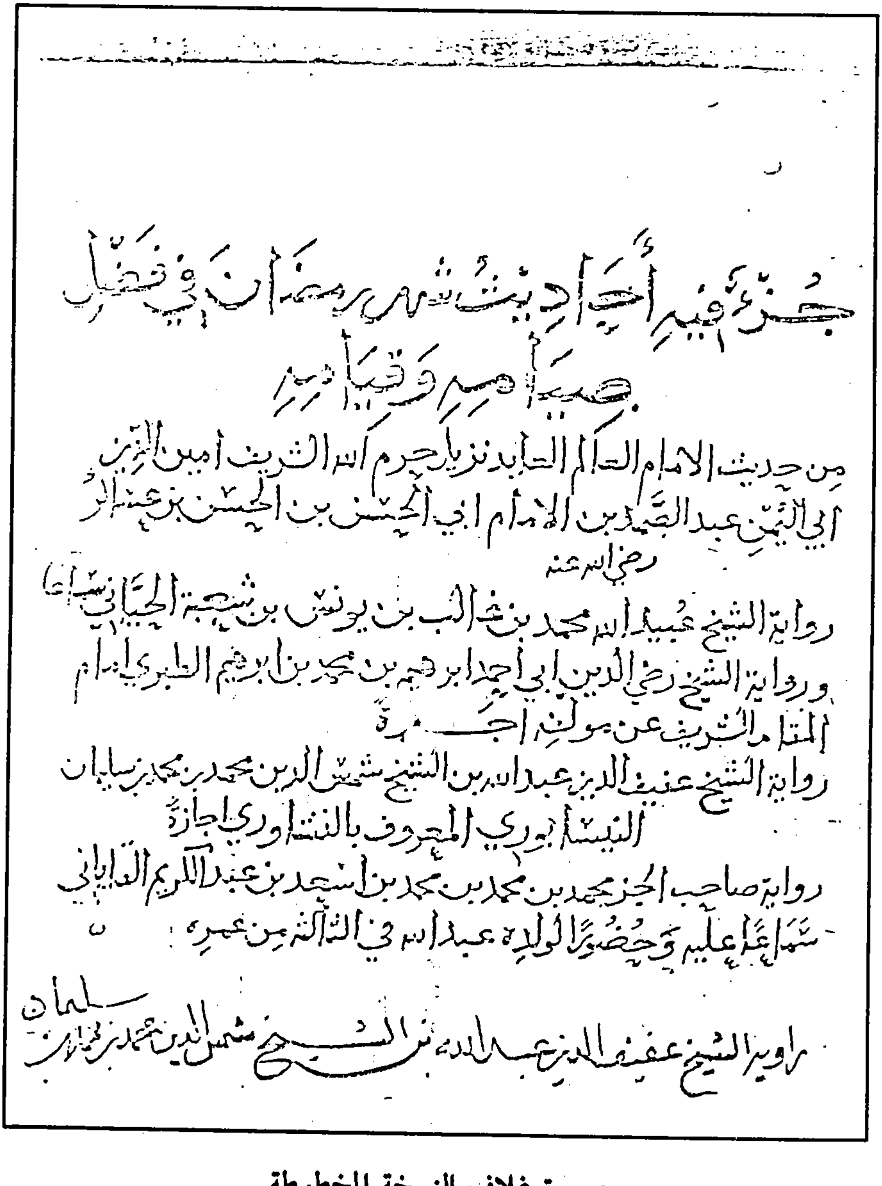
□ ناسخ المخطوطة : عبدُاللهِ بن محمد بن محمد النَّشَاوري [٢] .

---

(١) وقد وقع اسمُ المؤلف في « فهرسها » (١ / ٢٩٤) : (ابن عشائر ؟) - والاستفهام فيه ! - .

وقلّدَهم مفهرسو « الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي » (١ / ٦٢٥) مع حذفِ الاستفهامِ !!

(٢) وفي « فهرس الحديث في جامعة الإمام » (١ / ٢٩٤) أَنَّ النسخةَ بخطِّ المؤلفِ ! وهذا وَهَمٌ ..



جزء فيه أحاديث شهر رمضان في فضل صيامه وقيامه

من حديث الإمام العالم العابد نزيل حرم الله الشريف أمين الدين
أبي اليمن عبد الصمد بن الإمام أبي الحسن بن عساكر
رضي الله عنه

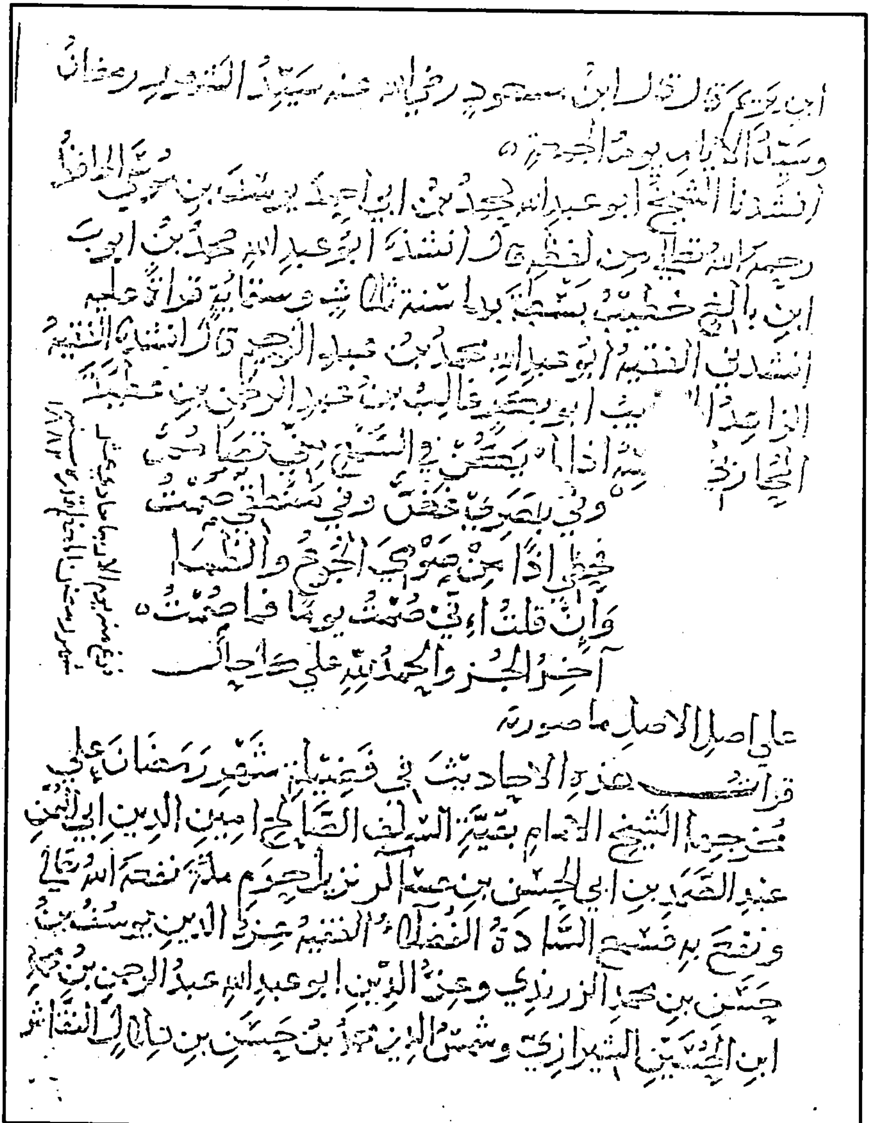
رواية الشيخ عبيد الله محمد بن غالب بن يونس بن شيبة الحباب سماعا
ورواية الشيخ رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري إمام
المقام الشريف عن مولفه إجازة
رواية الشيخ عفيف الدين عبد الله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سلمان
النيسابوري المعروف بالنشاوري إجازة
رواية صاحب الجزء محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم القابلي
سماعا عليه وحضور الولد عبد الله في الثالثة من عمره

رواية الشيخ عفيف الدين عبد الله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سلمان

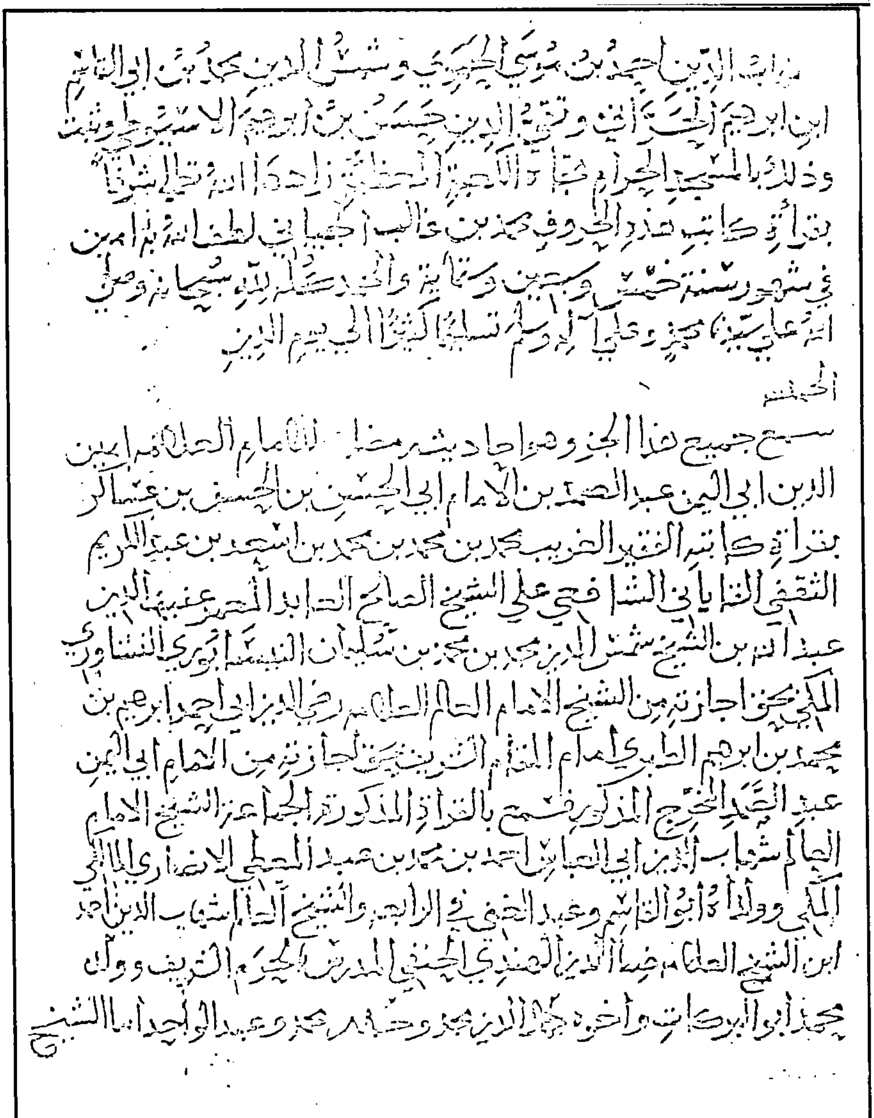
صورة غلاف النسخة المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
قرأت على الشيخ العالم الكامل أبي اليمن أمين الدين عبد الصمد
رضي الله عنه قال قرأت على الشيخ أبي محمد المكي بن المسلم بن خلف
القيسي رحمه الله أخبرك الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله رحمه الله تعالى فأقر به أخبرنا أبو القاسم هبة الله
ابن محمد بن الحصين أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان
حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل حدثنا أبو زكريا العابد يحيى بن أيوب وسريج
ابن يونس قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني أبو سهيل وقال
سريج في حديثه أخبرنا أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين
قال أخبرناه أتم من هذا الشيخ جدي رحمه الله تعالى قراءة أخبرنا
عمي الحافظ أبو القاسم رحمه الله أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي
القاسم بن أبي بكر القارئ بنيسابور أخبرنا أبو حفص عمر بن
أحمد بن عمر بن مسرور أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي
التميمي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة حدثنا
أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن

صورة الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة


ابن بكير قال قال ابن مسعود رضي الله عنه سيد الشهور رمضان
وسيد الايام يوم الجمعة .
انشدنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي احمد بن يوسف بن ... الحافظ
رحمه الله تعالى من لفظه قال انشدنا ابو عبد الله محمد بن ايوب
ابن ... خطيب ... سنة ثلاث وستمائة قراءة عليه
انشدني الشيخ ابو محمد عبد الرحيم قال انشدنا الشيخ
الزاهد ... ابو ... غالب بن عبد الرحمن بن ...
الجارزي(?)
اذا ما ... في الشيخ ...
وفي بالصوم(?) خفق ... صمت
... اذا من صوم الحج والنسا
وان قلت اني صمت يوما فما صمت .
آخر الجزء والحمد لله على كل حال
على اصل الاصل ما صورته
قرأت هذه الاحاديث في فضل شهر رمضان على
مخرجها الشيخ الامام بقية السلف الصالح امين الدين ابي اليمن
عبد الصمد بن ابي الحسن بن عبد ... نفعه الله تعالى
... الشادة(?) الفضلاء الفقيه شرف الدين يوسف بن
حسن بن محمد الزرندي وعز الدين ابو عبد الله عبد الرحمن بن محمد
ابن الحسين الشيرازي وشمس الدين محمد بن حسن بن ... الشافعي

صورة الصفحة الأخيرة من الجزء ، وفي نهايتها السماعات



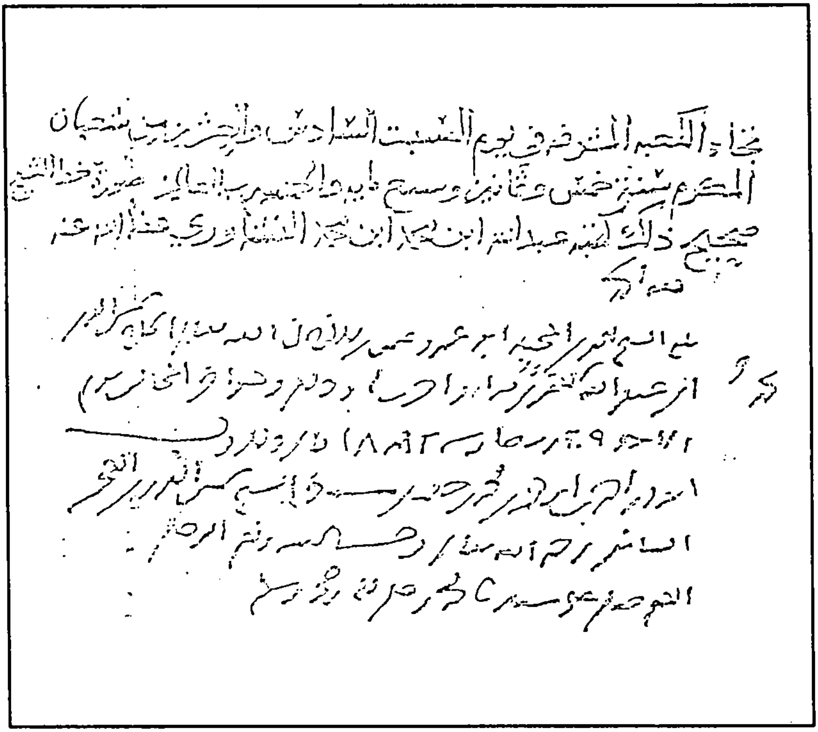
الدين أحمد بن موسى الحريري وشمس الدين محمد بن أبي القاسم
ابن إبراهيم الحسني وتقي الدين حسن بن إبراهيم الأسيوطي وغيرهم
وذلك بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة زادها الله تعالى شرفاً
بقراءة كاتب هذه الحروف محمد بن غالب ... من
في شهر سنة خمس وسبعين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً حسبنا الله ...
...

سمع جميع هذا الجزء وهو أحاديث رمضان للإمام العلامة أمين
الدين أبي اليمن عبد الصمد بن الإمام أبي الحسن بن الحسين بن عساكر
بقراءة كاتبه الفقير الغريب محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم
الثقفي ... الشافعي على الشيخ الصالح العابد المعمر عفيف الدين
عبد الله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري النشاوري
المكي بحق إجازته من الشيخ الإمام العالم العلامة رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم الطبري إمام المقام الشريف بحق إجازته من الإمام أبي اليمن
عبد الصمد المخرج المذكور فسمع بالقراءة المذكورة الجماعة الشيخ الإمام
العالم شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المالكي
المكي وولداه أبو القاسم وعبد الغني في الرابعة والشيخ العالم شهاب الدين أحمد
ابن الشيخ العلامة ضياء الدين الصنعاني الحنفي المدرس بالحرم الشريف وولده
محمد أبو البركات وأخوه جمال الدين محمد و... محمد وعبد الواحد ابنا الشيخ

صُور من السماعات

برهان الدين ابرهيم الرشدي والفقيه العالم نجم الدين محمد بن ابي بكر
المصري المكي المعروف بالمرجاني وولدا الحمد بن محمد وهما ابو بكر واحمد
واولاد الفقيه العالم الصالح نور الدين علي النويري امام مقام المالكية
وهم عبد الرحمن وعبد العزيز واحمد والفقيه يوسف بن عيسى بن عباس
الخوفي المؤدب بالحرم الشريف وولده محمد الثاني في حضوره واحمد
ابن الفقيه [illegible] حسين المعروف بالحجبي المؤذن بالحرم الشريف
وعبد اللطيف بن الشريف ابي الفتح محمد بن احمد الحسني امام مقام
الحنابلة وابو بكر بن عبد اللطيف بن سالم اليماني وابو بكر وعمر ابنا
المرحوم محب الدين ابي الخير بن فهد القرشي المكي وعمر وعثمان ابنا
الفقيه جمال الدين بن عبد الله بن ظهيرة وعلي بن ابي بكر بن محمود الحنفي
والده الشيخ علي بن احمد بن زيد الشاوري اليمني والحاج ابو بكر بن علي
ابن عبد القادر وولداه محمد وعبد الرحمن في الثالثة حضورا وولدا الفقيه
العالم عفيف الدين عبد الله بن الحرازي وهما تقي الدين محمد وابو الفضل
وعبد الرحمن بن الفقيه جمال الدين محمد بن عبد الملك المرجاني وام هاني بنت
الشيخ العالم نور الدين علي الهوريني وهي بنت بنتي وجدتها لامها
خديجة بنت القاضي محب الدين احمد السماكي وهي زوجتي وحضر
ولدي عبد الله وهو في الثالثة من عمره واجاز المسمع المذكور لمن
سمع ذلك او شيئا منه او حضره او شيئا منه أن يروي عنه جميع
مروياته بشرطه بسؤالي له في ذلك وصح وثبت بالمسجد الحرام

صور من السماعات



صُور من السماعات

جُزْءٌ فيه

أَحاديثُ شَهْرِ رَمَضَانَ

في فَضْلِ صيامِهِ وقيامِهِ

مِن حديثِ الإمامِ العَالمِ العابدِ - نزيلِ حَرَمِ اللهِ الشريفِ - أَمين الدين أَبي اليُمْنِ عبدالصَّمدِ بن الإمامِ أَبي الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بن عساكر - رضي اللهُ عنه - .

رواية الشيخِ عُبيدالله محمد بن غالب بن يونُس بن شُعبة الحَيَّاني - سماعًا - .

وروايةُ الشيخ رضيِّ الدين أَبي أَحمدَ إبراهيمَ بن محمد بن إبراهيم الطَّبَرَيّ - إمام المقام الشريف - عن مؤلفِهِ - إجازةً - .

روايةُ الشيخِ عفيف الدين عبدالله بن الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن سُليمان النيسابوري المعروف بـ (النَّشَاوِريِّ) - إجازةً - .

رواية صاحبِ « الجُزْءِ » محمدِ بن محمد بن محمد بن أَسعد بن عبدِالكريم القاياتي سماعًا عليه ، وحُضُورًا لولدِهِ عبدالله ، في الثالثةِ من عُمُرِهِ .

رواية الشيخ عفيف الدين عبدالله بن الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن سُليمانَ .

بِسْمِ اللهِ الرحمن الرَّحيم

الحمدُ للهِ رَبِّ العالَمين ، وصلّى اللهُ على سيدنا محمدٍ ، وعلى آلِهِ .

قرأتُ على الشيخِ العلمِ العامِلِ ، أَبي اليُمْنِ أَمينِ الدينِ عبدِالصَّمَدِ - رضي اللهُ عنه - ، قالَ :

١ - قرأتُ على الشيخ أَبي محمد المَكّيِّ بن المُسَلَّمِ بن خَلَف القيسيّ - رحمه اللهُ - : أَخْبَرَكَ الحافظُ أَبو القاسمِ علي بن الحُسَين بن هبةِ اللهِ - رحمه اللهُ تعالى - ؛ فأَقَرَّ بهِ : أَخبرنا أَبو القاسمِ هِبَةُ اللهِ بن محمد بن الحُصَين : أَخبرنا أَبو طالبٍ محمد ابن محمد بن غَيْلانَ : حدَّثنا أَبو بكر محمد بن عبداللهِ بن إبراهيم الشافعيّ : حدَّثنا عبدُاللهِ بن أَحمد بن حنبل : حَدَّثنا أَبو زكريَّا العابِدُ - يحيى بن أَيُّوبَ - ، وسُرَيج بن يُونُس ، قالا : حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ : أَخبرني أَبو سُهَيل - وقالَ سُرَيْجٌ في حديثِهِ : أَخبرنا أَبو سُهيل نافعُ بن مالكِ بنِ أَبي عامرٍ - ، عن أَبيه ، عن أَبي هريرةَ ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قالَ :

« إذا جاءَ رَمَضانُ ؛ فُتِّحَتْ أَبوابُ الجنّةِ ، وغُلِّقَتْ أَبوابُ النَّار ، وصُفِّدَتِ الشياطينُ »[١] .

٢ - قالَ : أَخبَرَناه أَتمَّ من هذا الشيخِ جَدِّي - رحمه اللهُ تعالى - قراءةً : أَخبرنا عَمِّي الحافظُ أَبو القاسمِ - رحمه اللهُ - : أَخبرنا أَبو محمدٍ إسماعيلُ بنُ أَبي القاسمِ بن أَبي بكرٍ القارئ - بنيسابورَ - : أَخبرنا أَبو حَفْص عُمرُ بن أَحمدَ بن عُمر بن مَسْرورٍ : أَخبرنا أَبو أَحمد الحُسَينُ بنُ علي التَّمِيميُّ : أَخبرنا أَبو محمدٍ عبدُاللهِ بنُ زَيْدانَ البَجَلِيُّ - بالكوفةِ - : حدَّثنا أَبو كُرَيب محمد بن العلاءِ : حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عن الأَعمشِ ،

(١) رواه أَبو بكر الشافعيُّ في « الغَيْلانيات » (رقم : ١٦٧) .

ورواه الإمامُ البخاريُّ في « صحيحه » (١٧٩٩) و (١٨٠٠) ، قالَ : « حدّثنا قُتيْبَةُ : حدَّثَنا إسماعيل بن جعفر . . » فذكره .

ورواهُ الإمامُ مسلمٌ في « صحيحه » (١٠٧٩) ، قالَ : « حدَّثَنا يحيى بن أَيُّوبَ ، وقُتَيْبَةُ ، وابنُ حجر ، قالوا : حدَّثَنا إسماعيلُ . . » فذكره .

ورواه النَّسائيُّ في « السُّننِ » (٤ / ١٢٧) ، وأَحمدُ في « المُسْند » (٢ / ٣٧٨) ، والدّارميُّ (١ / ٣٥٧) ، وابنُ خزيمةَ (٣ / ١٨٨) ، والبيهقيُّ في « السُّنن الكبرى » (٤ / ٢٠٣) ، والبَغَوي في « شرح السُّنّة » (٦ / ٢١٤) ، وغيرهم .

عن أَبي صالحٍ ، عن أَبي هُريرةَ - رضي اللهُ عنه - ، عن النبيِّ ﷺ ، قالَ :

« إذا كانَ أَوَّلُ ليلةٍ مِن شهرِ رمضانَ ؛ صُفِّدَتِ الشياطينُ ، ومَرَدَةُ الجنِّ ، وغُلِّقَتْ أَبوابُ النَّارِ - فلم يُفتحْ منها بابٌ - ، وفُتِّحَت أَبوابُ الجِنَانِ - فلم يُغْلَقْ منها بابٌ - ، ونادى منادٍ : يا باغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ ، ويا باغيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وللهِ عُتقاءُ مِنَ النَّارِ ؛ وذلكَ في كُلِّ ليلةٍ » .

أَخرجَه أَبو عيسى التِّرْمِذيُّ في « جامعِهِ »[(١)] ، وأَبو عبداللهِ بن ماجه في « سُنَنِهِ »[(٢)] ، عن أَبي كُرَيْبٍ .

وأَخرجَ الأَوَّلَ مسلمٌ في « صحيحِهِ »[(٣)] ، عن عليِّ بن حُجْرٍ ، عن إسماعيلَ بن جعفرٍ .

---

(١) « جامع الترمذي » (٣ / ٥٧) .

(٢) « سُنن ابن ماجه » (١ / ٥٢٦) .

ورواهُ ابنُ خُزيمةَ (٣ / ١٨٨) ، والحاكمُ (١ / ٤٢١) .

(٣) (برقم : ١٠٧٩) .

وقد تقدّم تخريجُهُ ، وبيانُ مُشاركةِ البخاريِّ له في روايتِهِ .

وكذلكَ أَخرجَه النّسائيُّ في « سُنَنِه » [١] .

اسمُ أَبي سُهَيْلٍ [٢] : نافعُ بن مالكِ بنِ أَبي عامرٍ ؛ وهو عَمُّ مالكِ بنِ أَنسٍ الفقيهِ .

واللهُ سبحانَه أَعلمُ .

قالَ رضي اللهُ عنه :

٣ - قرأْتُ على الشيخِ والدي - رحمَه اللهُ - : أَخبرَكَ أَبو سعيدٍ عبدُالرحمنِ بن عبداللهِ - قراءَةً - ؛ فأقرَّ به : أَخبرنا أَبو بكرٍ أَحمدُ بن الحُسَين بن الحَسَنِ بن المُقَرِّب : أَخبرنا أَبو الفوارسِ طِرادُ بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبِيُّ : أَخبرنا أَبو الحسنِ محمد بنُ أَحمدَ بن محمد بنِ رِزْقَوَيْهِ : أَخبرنا محمدُ بن يحيى بن عُمَرَ بنِ علي بن حَرْب : حَدَّثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ : حدَّثنا سفيانُ ابن عُيَيْنةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن أَبي سَلَمَةَ ، عن أَبي هُرَيرةَ ؛ عن النبيِّ ﷺ :

« مَنْ صامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا ، غُفِرَ له ما تقدَّمَ من

---

(١) (٤ / ١٢٧) .

(٢) انظر « الاستغنا في الكُنى » (٢٤٦٢) لابن عبد البَرّ ، و « الجَرْح والتعديل » (٤ / ٢ / ٣٨٨) لابن أَبي حَاتِمٍ .

ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قامَ ليلةَ القَدْرِ إيمانًا واحتسابًا ، غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

مُتَّفَقٌ على صحَّتِهِ [1] .

٤ - أَخبرنا الحَسَنُ : أَخبرَنا عليُّ بن الحَسَنِ : أَخبرنا أَبو القاسمِ بن أَبي عبدِ الرحمن المُسْتَمْلي : أَخبرنا أَبو سَعْدٍ محمدُ بن عبدِالرحمن الأَديبُ : أَخبرنا أَبو محمد الحُسينُ بنُ أَحمد بنِ علي ابنِ خُزيمةَ الكَرَابيسيُّ : حدَّثنا الإمامُ أَبو بكر محمدُ بن إسحاقَ ابن خُزَيمةَ : حدَّثنا أَحمدُ بن عَبْدَةَ : حدَّثنا حَمَّادُ ، عن أَيُّوبَ ، عن أَبي قِلابةَ ، عن أَبي هُريرةَ - رضي اللهُ عنه - ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يُبشِّرُ أَصحابَهُ :

« قد جاءَكم شهرُ رمضانَ ؛ شهرٌ مُبارَكٌ ، افترضَ اللهُ عليكم صيامَه ، تُفْتَحُ فيهِ أَبوابُ الجنّةِ ، وتُغْلَقُ فيه أَبوابُ الجحيمِ ، وتُغَلُّ فيه الشياطينُ ، فيهِ ليلةٌ خيرٌ مِن أَلفِ شهرٍ ، مَنْ حُرِمَ خيرَها ؛ فقد حُرِمَ » .

---

(١) رواه البخاري (٢٠١٤) ، ومسلمٌ (١ / ٥٢٣) .

ورواه الحُميدي (٩٥٠) ، والنسائي (٢٢٠١) ، وأحمد (٧٢٨٤)، وأَبو داود (١٣٧٢) ، وابنُ خُزَيمةَ (١٨٩٤) .

أَخرجَه النَّسائيُّ في « سننه »[(١)] ، عن بِشْرِ بن هِلالٍ ، عن عبدالوارِثِ بن سَعيدٍ ، عن أَيوب .

٥ - أَخبرنا الشيخُ أَبو القاسمِ مُحاسِنُ بنُ أَبي القاسمِ محمد الجَوْبَرِيُّ رحمه اللهُ - قراءةَ عليه بجَوْبَرَ - : أَخبرنا الحافظُ أَبو القاسمِ : أَخبرنا أَبو القاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ الحُصَيْنِ : أَخبرنا أَبو طالب بنُ غَيْلانَ : حدَّثنا أَبو بكرٍ الشافعيُّ : حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ أَحمدَ بن حنبلٍ : حدَّثنا محمدُ بنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ : حدَّثنا حاتِمٌ

---

(١) (٢١٠٦) .

ورواه أحمد (٢ / ٢٣٠ و ٣٨٥ و ٤٢٥) ، وابنُ أَبي شيبةَ (٣ / ١) ، وعَبْد بن حُميد في « مسنده » (١٤٢٧ - « المنتخب ») ، وابنُ أَبي الدُّنيا في « فضائل القرآن » (١٣) و (١٥) ، والبيهقي في « الشعب » (٣٦٠٠) ، و « فضائل الأوقات » (٣٤) ، مِن طُرُقٍ عن أَيُّوبَ ، بهِ .

وروايةُ أَبي قِلابَةَ عن أَبي هُريرةَ مرسلةٌ ؛ كَما في « جامع التحصيل » (ص ٢٥٧) للعلائي .

وأَعلّه بالانقطاعِ المُنذريُّ في « الترغيب والترهيب » (٢ / ٩٨) .

ولكنْ ؛ قالَ شيخُنا الأَلبانيُّ في « تمام المِنّة » (ص ٣٩٥) : « لكنَّه صحيحٌ لغيرِهِ ؛ فإِنَّ قضيّةَ فتحِ أَبوابِ الجنّةِ ، وغَلْقِ النيران ، وغلّ الشياطينِ ثابتةٌ في « الصحيحين » ، من حديثِ أَبي هُريرةَ أَيضًا . . . وباقيه عندَ ابنِ ماجه مِن حديثِ أَنس بِسَنَدٍ حَسَنٍ ، وقد حسَّنَهُ المُنذريُّ » .ا.هـ

- يعني : ابنَ إسماعيلَ التَّبّان - ، عن كَثير بنِ زيد ، عن عَمرو بن تَميمٍ ، عن أَبيه ، عن أَبي هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« قد أَظلَّكم شهرُكُمْ هذا ؛ بمحلوفِ رسولِ اللهِ ﷺ : ما دَخلَ على المؤمنينَ شهرٌ خيرٌ لهم منه ، وما دَخَلَ على المَنافقينَ شهرٌ شَرٌّ لهم منهُ »(١) .

٦ - أَخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ : أَخبرنا أَبو بكر عبدُاللهِ ابن محمد : أَخبرنا أَحمدُ بنُ المظفَّرِ : أَخبرنا عبدُالرحمنِ بن عُبَيْدِالله : حدَّثنا أَحمدُ بن جعفرِ بنِ حَمْدان : حدَّثنا عبدُاللهِ بن أَحمد بن حنبلٍ : حدَّثنا أَبو عَمْرو الأَنصاريُّ نَصْرُ بنُ عليٍّ : حدَّثنا أَبي ، عن أَبيهِ ، عن النَّضرِ بن شَيْبانَ ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عَوْفٍ : أَخبرنا عبدُالرحمن بن عَوْفٍ ، قالَ : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ شهرَ رمضانَ ، فقالَ :

---

(١) هو في « الغيلانيّات » (رقم : ١٨٦) لأَبي بكر الشافعي .
ورواه ابنُ خُزيمةَ في « صحيحه » (٣ / ١٨٨) .
وسندُه ضعيفٌ .

يُنظرُ تفصيلُ القولِ فيه : كتابي « تنقيح الأَنظار بضعفِ حديثِ رمضان : أَولُهُ رحمةٌ ، وأَوسطُه مغفرةٌ ، وآخرُهُ عِتقٌ مِنَ النَّار » (ص ١٠٦ - ١٠٨) .

« إنَّ رمضانَ افترضَ اللهُ - عزَّ وجلَّ - صيامَه ، وإنِّي سَنَنْتُ للمسلمينَ قيامَه ؛ فمَن صامَه وقامَه إيمانًا واحتسابًا ، خَرَجَ من الذُّنُوبِ كيومِ ولدتْهُ أُمُّهُ ، ومَنْ أَدَّى فريضةً فيه كانَ كَمَنْ أَدَّى سبعينَ فريضةً فيما سواهُ »[١] .

٧ - قرأتُ على الشيخِ أَبي محمدٍ عبدِالعزيزِ بنِ أَبي محمدِ ابن عليّ الصَّالحيّ - رحمه اللهُ - : أَخْبَرَكَ أَبو القاسمِ بنُ أَبي محمدٍ - قراءةً - ، قالَ : أَخبرنا أَبو القاسمِ زاهرُ بنُ طاهرِ بنِ محمدٍ الشَّحَّاميُّ : أَخبرنا أَبو بكر - وهو أَحمدُ بنُ الحُسَيْنِ البَيْهَقيُّ - : أَخبرنا أَبو زكريَّا بنُ أَبي إسحاقَ المُزَنيُّ : حدَّثنا والدي ، قالَ : قُرِئَ على محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ خُزيمةَ ، أَنَّ

---

(١) رواه النَّسائي (٢٢١٠) ، وأَحمد (١٦٦٠) ، وعبدُ بن حُميد (١٨٥) ، والبزّار (١٠٤٨) ، وأَبو يعلى (٨٦٣) و (٨٦٤) ، وابنُ خُزيمة (٢٢٠١) ، مِن طرق عن النضر بن شَيْبَان ، بهِ .

قالَ النَّسائي : « هذا خطأ ، والصوابُ : أَبو سَلَمَةَ ، عن أَبي هُريرةَ » .

قلتُ : يُريد : رواية الزُّهريِّ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عن أَبي هُريرة - مرفوعًا - : « مَنْ قامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا ، غُفر له ما تقدَّمَ من ذنبِهِ » ، وهي المتقدّمةُ عِنْدَ المصنِّفِ برقم (٣) .

وانظر « علل الدارقطني » (٤ / ٢٨٣) ، و « تاريخ البخاري الكبير » (٨ / ٨٨) .

عليَّ بنَ حُجْرٍ حدَّثهم : حدَّثنا يوسفُ بن زيادٍ ، عن همَّام بن يحيى ، عن عليٍ بنِ زيدِ بنْ جُدْعانَ ، عن سعيد بنِ المُسيِّبِ ، عن سَلْمانَ الفارسيِّ - رضي اللهُ عنه - ، قالَ : خَطَبَنا رسولُ اللهُ ﷺ في آخرِ يومٍ مِنْ شعبانَ ، فقالَ :

« أيُّها النَّاسُ ! قد أَظَلَّكُمْ شهرٌ عظيمٌ ؛ شهرٌ مباركٌ ، شهرٌ فيهِ ليلةٌ خيرٌ مِن أَلفِ شهرٍ ، جَعَلَ اللهُ صِيامَهُ فريضةً ، وقيامَ ليلِهِ تطوُّعًا ، مَنْ تقرَّبَ فيه بِخَصْلَةٍ مِن الخيرِ ؛ كانَ كَمَنْ أَدَّى فريضةً فيما سواهُ ، ومَنْ أَدَّى فريضةً فيه ؛ كانَ كَمَنْ أَدَّى سبعينَ فريضةً فيما سواهُ ، وهو شهرُ الصَّبْرِ ؛ والصَّبرُ ثوابُهُ الجنَّةُ ، وشهرُ المواساةِ ، وشهرٌ يُزادُ في رزقِ المؤمنِ ، مَنْ فطَّرَ فيه صائماً كانَ له مغفرةً من ذنوبِهِ ، وعِتْقَ رَقَبَةٍ مِنَ النَّارِ ، وكانَ له مثلُ أَجرِهِ مِن غيرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أَجرِهِ شيءٌ » .

قلنا : يا رسولَ اللهِ ! ليسَ كلُّنا يجدُ ما يُفطِّرُ الصائمَ ؟

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« يُعْطِي اللهُ هذا الثوابَ مَنْ فطَّرَ صائماً على مَذْقَةِ لبنٍ ، أَو تمرةٍ ، أَو شَرْبةٍ مِن ماءٍ ، ومَنْ أَشبعَ صائماً ؛ سقاهُ اللهُ مِنْ حوضي شَرْبةً لا يظمأُ حَتَّى يَدخُلَ الجنَّةَ .

وهو شهرٌ أَوَّلُهُ رحمةٌ ، وأَوسَطُهُ مغفرةٌ ، وآخرُهُ عِتقٌ مِنَ النَّارِ ، مَن خَفَّفَ عن مملوكِهِ فيه - غفرَ اللهُ له - وأَعتقَهُ من النَّارِ ، فاستكثِروا فيهِ مِنْ أَربعِ خِصالٍ : خصلتانِ تُرْضُونَ بهما ربَّكُم - عزَّ وجلَّ - ، وخصلتانِ لا غِنى بكم عنهما ؛ أَمَّا الخصلتانِ اللتانِ تُرْضُونَ بهما ربَّكم : فَشَهَادَةُ أَن لا إلهَ إلّا اللهُ ، وتستغفرونَه ؛ وأَمَّا اللتانِ لا غِنى بكم عنهما : فتسأَلونَ اللهَ الجنَّةَ ، وتَعُوذونَ بهِ مِنَ النَّارِ » (١) .

٨ - قرأتُ على الشيخِ أَبي البقاءِ يعيشَ بن عليّ بن يعيشَ ابن أَبي السَّرايا المَوْصليُّ - شيخِ النُّحاةِ بحلبَ - بها - رحمه اللهُ - : أَخبَرَكَ الخطيبُ أَبو الفضلِ عبدُاللهِ بنُ أَحمدَ بن محمد - قراءةً عليه بالمَوْصل - قال : أَخبرنا أَبو القاسمِ عليُّ بنُ أَحمدَ ابنِ بيَانٍ الرزَّازُ : أَخبرنا أَبو عليٍّ الحسنُ بنُ أَحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسنِ بنِ شاذانَ : أَخبرنا أَبو جعفرٍ محمدُ بنُ محمدٍ الواسطيُّ :

---

(١) حديثٌ ضعيفٌ .

رَوَاهُ البيهقيُّ في « شعب الإيمانِ » (٣٣٣٦) .

ورواهُ ابنُ خزيمةَ (١٨٨٧) وَشُهِرَ بِهِ .

ولقد طوّلتُ في تخريجِهِ ، ونَقْدِهِ ، وردِّهِ ، وبيانِ وهاءِ شبهةِ مَنْ حسَّنَه في رسالةٍ مُفْرَدة ؛ بعنوان : « تنقيح الأنظار في ضَعف حديثِ رمضان : أَولُه رحمةٌ ، وأَوسطُهُ مغفرةٌ ، وآخرُهُ عِتقٌ مِنَ النَّار » ، وهي مطبوعةٌ .

حدَّثنا محمد بن يُونس : حدَّثنا أَبو عاصمٍ ، عن موسى ابن عُبيدةَ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدرِ ، قالَ : اجتمعَ كعبٌ وأَبو هُريرةَ ، فقالَ أَبو هُريرةَ لِكعبٍ : أَتجدونَ هذا الشهرَ في كتابِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - ؟ فقالَ كعبٌ : بَلْ أَنتَ ؛ فَأَخْبِرْنا ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ فيه ، فقالَ أَبو هُريرةَ : صَدَقْتَ ؛ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ صامَ رمضانَ وَقامَهُ إِيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدّمَ مِن ذنبِهِ » (١) .

---

(١) موسى بنُ عُبيدةَ : ضعيفٌ .

لكنَّه تُوبِعَ :

فرواهُ الطحاويُّ في « مشكل الآثار » (٢٣٥٢) من طريق أُسامةَ بن زيد الليثي ، عن عمر بن إِسحاق ، عن أَبيه .. فذكر الحديثَ .

وهذا إِسنادٌ حسنٌ .

ورواهُ البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (١ / ٣٨١١) ، والبيهقي في « شُعب الإِيمان » (٣٣٤٤) من طريقِ ربيعةَ بن عُثمان ، عن محمد بن المُنكدر ، عن إِسحاق بن أَبي إِسحاق ... فذكر الحديثِ .

وإِسحاقُ - هذا - ترجمَ له ابنُ أَبي حاتمٍ في « الجرح والتعديل » (٢ / ٢١٣) دونَ جرحٍ أَو تعديلٍ .

وذكرَه ابنُ حِبَّان في « الثقات » (٤ / ٢٣) . =

٩ - أَخبرنا أَبو القاسمِ : أَخبرنا أَبو القاسم : أَخبرنا أَبو القاسم [(١)] : أَخبرنا المطهَّرُ بن محمد البَيِّعُ : حدَّثنا أَبو سعيدٍ محمدُ ابن عليٍّ بن عَمْرو : حدَّثنا عَبْدُاللهِ بنُ جعفر : حَدَّثنا أُسيدُ ابنُ عاصمٍ : حدَّثَنا عُثمانُ بنُ الهَيْثم : حدَّثنا هِشَامُ بن زياد أَبو المِقدام ، عن محمد بن محمدِ بن الأَسودِ ، عن أَبي سَلَمَةَ ، عن أَبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« أُعْطِيَتْ أُمّتي في رمضانَ خَمْسَ خِصالٍ - لم تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ كانت قبلَهم - : خُلوفُ فمِ الصائمِ عندَ اللهِ ؛ أَطيبُ مِن ريحِ المسكِ ، ويستغفرُ لهم الملائكةُ حتَّى يُفطِروا ، وتُصْفَدُ مَرَدةُ الشياطينِ ؛ فلا يَصِلُونَ إلى ما كانوا يَصِلُونَ إليه ، ويُزَيِّنُ اللهُ جنَّتَه في كلِّ يومٍ ؛ فيقولُ : يُوْشِكُ عبادي الصَّالحونَ أَنْ يُلْقوا عنهم المَؤُونة والأَذى ، ويصيروا إليك ، ويُغْفَرُ لهم في آخرِ ليلةٍ من رمضان » .

= ورواهُ ابنُ أَبي الدُّنيا في « فضائل رمضان » (٣٢) و (٣٤) من طريقين عن بُكَير بن مسمار ، عن عبدِاللهِ بن خِرَاش . . فذكره .

وعَبدُاللهِ بن خِرَاشٍ : ضعيفٌ . فالحديثُ صحيحٌ لغيرِهِ - إنْ شاءَ اللهُ - .

(١) أَبو القاسِم - الأول - هَو الجوبريّ ، والثاني : هُو ابنُ عساكر ، والثالث : هِبَةُ اللهِ بن الحُسين ؛ كما في الحديث السابق (برقم : ٥) ، وانظر (١) و (١٢) و (٢٤) و (٢٦) .

فقالوا : يا رسولَ اللهِ ! هي ليلةُ القدرِ ؟ قالَ :

« لا ؛ ولكنِ العاملُ إنَّما يُوفَّى أَجرَه عندَ انقضاءِ عَملِهِ »[(١)] .

قولُهُ : « خُلوفُ فمِ الصائمِ » - يعني : تغيُّرَ رائحةِ فَمِهِ - يقالُ : خَلَفَ فوهُ - إذا تغيَّرَ - ! يَخْلُفُ خُلوفًا .

ومنهُ : « نومةُ الضُّحى مَخْلَفَةٌ للفمِ »[(٢)]؛ أَي: مُغيِّرةٌ له .

ومنه حديثُ عليٍّ - رضي اللهُ عنه - وَسُئِلَ عن قُبلةِ

---

(١) رواهُ أحمد (٧٩٠٤) ، والبزّار (٩٦٣) والبيهقي في « شُعَب الإيمان » (٣ / ٣٠٢) ، وفي « فضائل الأوقات » (٣٥) ، وابنُ شاهين في « فضائل شهر رمضان » (٢٧) ، وابنُ أبي الدنيا في « فضائل رمضان » (١٨) ، والطَّحَاويُّ في « مُشْكل الآثار » (٤ / ١٤٢) ، والأَصْبَهاني في « الترغيب » (١٧٥٧) ، ومحمد بن نصر في « قيام رمضان » (رقم : ٤٨) ، مِن طرق عن هشامٍ بِهِ .

وأَعلّهُ البزّارُ بهشامٍ ، قالَ : « ليسَ هو بالقويِّ في الحديثِ » .

وبِهِ أَعلَّهُ الهيثميُّ في « مجمع الزوائد » (٣ / ١٤٠) .

وانظر « تهذيب التهذيب » (١١ / ٣٨ / ٣٩) .

ومحمد بن محمد بن الأسود : روى عنه اثنان ، ولم يوثِّقه إلّا ابنُ حِبّان (٧ / ٤٠٤) ، وانظر « تهذيب الكمال » (٢٠٦ / ٣٧٥) .

(٢) لم أَجدْه مُسْنَدًا ، وانظر « مجمع بحار الأنوار » (٢ / ٩٨) لِلْفَتَّني الهندي .

الصائمِ - ، فقالَ : ما أَرَبُكَ إلى خُلوفِ فيها [1] ؟!

يعني : وما حاجتُكَ إلى تقبيلٍ فيها ، ورائحتُهُ قد تغيَّرَتْ بالصَّومِ ؟!

والله أعلمُ .

---

(١) رواه عبدُالرزّاق في « المصنّف » (٧٤٢٨) من طريقِ عُمر بن سعيد ابن عليٍّ .

وذكرَه ابنُ أَبي حاتمٍ في « العلل » (٦٧٥) ، وأشارَ إلى غَلَطٍ بعضِ الرواةِ في اسمِ عُمَرَ هذا . .

وعُمَرُ : مجهولٌ ، ذكرَه ابنُ أَبي حاتم (٦ / ١١٠) بدونِ جرحٍ ولا تعديلٍ .

ورواهُ الشافعيُّ في « الأمّ » (٧ / ١٥٧) ، وابنُ أَبي شيبةَ في « مصنَّفه » (٣ / ٦١) وأَبُو عُبيد في « غَريب الحَديث » (١ / ٣٢٧) من طريقِ عُبيد بن عمرو الخارَفي ، قالَ : قالَ رجلٌ لِعَليٍّ : أَيُقَبِّلُ الرجلُ امرأته وهو صائمٌ ؟ فقالَ عليٌّ : « وما أَرَبُكَ إلى خُلوفِ فَمِ امرأتِك ! » .

والخارَفي : ذكرَه ابنُ أَبي حاتم (٥ / ٤١٠) دونَ جرحٍ أَو تعديلٍ ، فهو مجهولٌ .

وانظر « الأسماء والكُنى » (٢ / ١٢٥) للدولابيِّ .

وَوهِمَ الشيخُ الأعظميُّ - رحمَه اللهُ - في تعليقِهِ على « المصنَّف » (٤ / ١٨٧) لعبدالرزّاق ، لمّا وهّمَ روايةَ ابنِ أَبي شيبةَ ، بناءً على ما بينَ يَدَيْهِ عندَ عبدِالرزّاق ! وهُما مُفترقان . .

١٠ - أَخبرنا الشيخُ أَبو عبدالله محمدُ بنُ أَبي الجَعْدِ ابن فِتْيان النَّهْرَوانيُّ الفقيهُ المُعدِّلُ - قراءةً عليه ببغداد - رحمه اللهُ - : أَخْبَرَتْنا الكَاتبةُ شُهْدَةُ بنتُ أَبي نصرٍ أَحمدَ بنِ الفرجِ بنِ عُمَر الدِّيْنَوَريُّ الإبَرِيُّ - قراءةً - : أَخبرنا أَبو الحسنِ عليُّ بن الحسينِ بنِ علي بنِ أَيّوبَ البزازُ : أَخبرنا أَبو القاسمِ عبدُالملِكِ ابنُ محمدِ بنِ عبدِالله بنِ بِشْرانَ : اَخبرنا أَبو حفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ أَحمدَ بنِ عبدِالرحمنِ الجُمَحيُّ - بمكّةَ - : حدَّثنا أَبو الحسنِ عليُّ بن عبدِ العزيزِ - بمكّةَ - : حدَّثنا أَبو نُعيم : حدَّثنا الأَعمشُ ، عن أَبي صالحٍ ، عن أَبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« يقولُ اللهُ - عزّ وجلّ - : الصومُ لي وأَنا أَجزي به ؛ يَدَعُ شهوتَهُ وأَكْلَهُ وشُرْبَهُ مِنْ أَجلي .

والصومُ جُنَّةٌ .

وللصائمِ فرحتان : فرحةٌ عندَ إفطارِهِ ، وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّهِ - عزَّ وجلَّ - .

ولخَلُوفُ فِيهِ ؛ أَطيبُ عندَ اللهِ مِن رائحةِ المسكِ » .

حديثٌ صحيحٌ ؛ أَخرجَه البُخاريُّ ومُسلمٌ - من حديثِ

الأَعمشِ - في « الصحيح » (١) .

١١ - أَخبرنا الشيخُ أَبو نصر محمدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بن محمد ابن هِبَةِ اللهِ - فقيهُ أَهلِ الشامِ - قراءةً - رحمه اللهُ - : أَخبرنا أَبي الشيخِ أَبو محمدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ محمدٍ - قراءةً - : أَخبرنا الرَّئيسُ أَبو علي محمدُ بنُ سعيدِ بنِ إبراهيمَ بنِ نَبْهانَ الكاتبُ : أَخبرنا أَبو علي الحسنُ بن أَحمد بنِ شاذانَ : أَخبرنا أَبو محمد دَعْلَجُ بن أَحمدَ بن دَعْلَجَ : أَخبرنا أَبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ الكاتبُ : أَخبرنا أَبو عُبيدٍ القاسمُ بن سَلّام : حدّثنا ابنُ أَبي عديٍّ ، عن حاتم بنِ أَبي صَغِيرةَ ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عن عِكْرِمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قالَ :

« صوموا لرؤيتِهِ ، وأَفطروا لرؤيتِهِ ؛ فإِنْ حالَ بينه وبينكم غَيْمٌ ، أَو سحابٌ ، أَو ظلمةٌ ، أَو هَبْوةٌ ؛ فأَكْمِلُوا العِدّةَ .

لا تستقبلوا الشهرَ استقبالاً ، ولا تَصِلُوا رمضانَ بيومٍ من شعبانَ » (٢) .

---

(١) رواه البُخاري (٧٤٩٢) ، ومسلم (١١٥١) (١٦٥) مِن طُرُقٍ عن الأَعمش به .

(٢) أَخرجَه أَحمد (١٩٨٥) ، والدارميُّ (١٦٨٣) ، والنّسائي (٤ / ١٣٦) ، والبيهقيُّ (٤ / ٢٠٧) من طريق حاتم بن أَبي صَغِيرة ، به . =

١٢ - أَخبرنا الشيخُ أَبو الغنائمِ المسلَّمُ بن أَحمدَ بن علي المازنيّ النَّصِيبيُّ - قراءةً - : أَخبرنا الحافظُ أَبو القاسمِ - رحمه اللهُ - : أَخبرنا أَبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمد التَّيْمِيُّ : حدَّثنا سُليمانُ بنُ إبراهيمَ : حدَّثنا عبدُاللهِ بنِ محمد بن حَمْدَوَيْهِ : حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ إبراهيمَ : حدَّثنا محمد بن أَحمد بن أَبي العوَّامِ : حدَّثنا أَبي : حدَّثنا خَلَفُ بن خَليفةَ ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بن أَبي مُلَيْكةَ ، عن الأَعمشِ ، عن أَبي صالحِ ، عن أَبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

= ورواهُ الطيالسيُّ (٢٦٧١) ، وابنُ أَبي شَيْبةَ (٣ / ٢٠) ، والترمذي (٦٨٨) ، والنسائيُّ (٤ / ١٣٦ و ١٥٣) ، وابنُ خُزيمةَ (١٩١٢) ، وابنُ حِبّان (٣٥٩٠) من طُرقٍ عن سماك به .

وسندُهُ صحيحٌ إنْ أُمِنَ اضطرابُ سماك في عكرمةَ :

وقد تُوبع :

فقد رواهُ الطَّبَرَانيُّ (١١٧٠٦) من طريقِ أَشعث بن سوّار، عن ابنِ عبّاس.

ورواهُ النّسائيُّ (٤ / ١٣٥) ، والدّارميُّ (١٦٨٦) ، والشافعيُّ (١ / ٢٧٤) عَنْ محمد بن حُنين ، عن ابن عباس

وَرَوَاهُ النَّسَائيُّ (٤ / ١٣٥) من طريق عمرِو بن دينارٍ عن ابن عباس .

فالحديثُ صحيحٌ .

وانظر « نصب الراية » (٢ / ٤٣٨) ، و « فتح الباري » (٤ / ١٢٢) .

« إنَّ أُمّتي لن يُخْزَوْا أَبدًا ، ما أَقاموا شهرَ رمضانَ » .

وقالَ رجلٌ من الأَنصارِ : وما خِزْيُهُم في إضاعتِهم شهرَ رمضانَ ؟! فقالَ :

« اِنتهاكُ المحارمِ ؛ مَن عَمِلَ سوءً أَوْ زَنَى ، أَو سَرقَ ؛ فلن يُقبلَ منه شهرُ رمضانَ ، ولعنَه الرَّبُّ - عزَّ وجلَّ - والملائكةُ إلى مثلِها من الحولِ ؛ فإنْ ماتَ قبلَ شهرِ رمضانَ فَلْيُبْشِرْ بالنَّارِ ، فاتقوا شهرَ رمضانَ ؛ فإنَّ الحسناتِ تُضاعَفُ فيه ، وكذلكَ السيِّئات » (١) .

(١) رواه ابنُ شاهين في « فضائل رمضان » (٢٠) ، والسهميُّ في « تاريخ جرجان » (ص ٢٩٩) ، وابنُ صَصْرى في « أماليه » - كما في « جمع الجوامع » (٨ / ٤٨٠ - ترتيبه) ، وأبو الشيخ الأصبهاني - كما في « الدُّرّ المنثور » (١ / ٤٥٥) - كلاهما للسُّيُوطي - .

وخَلَفُ بن خليفة « صدوقٌ اختلطَ في الآخِرِ » ؛ كما قالَ الحافظُ ابنُ حجرٍ في « التقريب » (١٧٣١) .

وانظر « طبقات ابن سعد » (٧ / ٣٣) ، و « تهذيب الكمال » (٨ / ٢٨٨) .

وأبو صَالِحٌ : ضَعيفٌ .

وعُبيدُالله بنُ عبدِاللهِ ؛ لم أَرَ له ترجمةً ، وأَخشى أَنْ يكونَ فيه تحريفٌ !

وانظر « الأنساب » (١١ / ٣٨٣) للسمعانيِّ . =

رواه غيرُ المُلَيْكيِّ ، عن الأعمشِ ، عن أَبي صالح ، عن أُمِّ هانئٍ بنتِ أَبي طالبٍ - بَدَلًا من أَبي هريرةَ [١] .

١٣ - أَخبرنا الشيخُ أَبو محمدٍ عبدُالرحمن بنُ عبدِالله بنِ بُخْتِيَارَ بنِ علي الهُيَاميُّ العبدُ الصالحُ - قراءةً عليه - ببغداد - رحمه اللهُ - : أَخبرنا أَبو الحسين عبدُ الحقِّ بنُ عبدِ الخالقِ بنِ أَحمدَ بنِ عبدِالقادر بن محمد بنِ يوسف : أَخبرنا عبدُالملكِ بنُ

= وقالَ السّهميُّ في « تاريخ جُرْجان » (ص ٢٩٣) : « طريقٌ مُظْلمٌ » .
ومثلُهُ في « الكامل » (٥ / ١٨٩٦) لابن عدي .

(١) رواهُ - هكذا - الطبرانيُّ في « الصغير » (٦٩٧) ، و « الأوسط » (٤٨٢٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠ / ٤٢٩) ، وابنُ الجوزي في « العِلَل المتناهية » (٢ / ٤٧ - ٤٨) ، والسَّهميُّ في « تاريخ جُرجان » (ص ٢٩٣ و ٤١٧) ، وابنُ عَدي في « الكامل » (٥ / ١٨٩٦) مِن طَريق أَبي طَيْبَةَ ، عن أَبيهِ ، عَنِ الأعمشِ بهِ .

وأَبو طَيْبَةَ ضعيفٌ ؛ وبهِ أَعلَّهُ الهيثميُّ في « المجمع » (٣ / ١٤٤) .

وأَبوهُ ضعيفٌ .

وأَبو صالحٍ « ليسَ بثقةٍ » ؛ كما قالَ النَّسائيُّ .

وانظر « تهذيب التهذيب » (١ / ٤١٧) لابن حجر .

ونقلَ ابنُ أَبي حاتمٍ في « العلل » (١ / ٢٦٦) عن أَبيهِ قولَه في الحديثِ : « هذا حديثٌ موضوعٌ عندي ، يُشْبِهُ أَنْ يكونَ مِن حديثِ الكَلْبي » .

قلتُ : وهو كذّابٌ مشهورٌ .

محمدِ بنِ الحسين بنِ (١) البَرُوغانيّ : أَخبرنا أَبو الحَسَن عليُّ بن عُمَر القَزْويني : أَخبرنا أَبو الفتح يوسفُ بن عُمر بن مَسْرورٍ القوَّاسُ : أَخبرنا أَحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ البُهْلول - إملاءً - : حدَّثنا عبدُاللهِ ابنُ الهيثم العَبْديُّ : حدَّثنا وَهْبُ بنُ جُرَيرٍ : حدَّثنا أَبي ، قالَ : سمعتُ النُّعمانُ يحدِّثُ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ - رضيَ اللهُ عنها - :

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يعتكفُ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ ، حتَّى توفَّاهُ اللهُ - عزَّ وجلَّ - .

وكانَ أَزواجُهُ يَعْتَكِفْنَ بعدَهُ (٢) .

١٤ - قرأتُ على الصاحبِ أَبي المَعَالي هبةِ اللهِ بنِ الحسنِ ابنِ هِبَةِ اللهِ المعروفِ بابنِ الدَّوَاميّ - بمنزلهِ مِنْ بغداد - رحمه اللهُ تعالى - : أَخْبَرَتْك تَجَنِّي بنتُ عبدِاللهِ الوُهْبانيةُ - قراءةً -

---

(١) كذا « الأصل » ، وانظر « الأنساب » (٢ / ٢٠٠) للسَّمْعانيِّ ، و « اللُّباب » (١ / ١٤٨) لابن الأثير ، و « لُبّ اللباب » (١ / ١٢٥) للسيوطي ، و « معجم البلدان » (١ / ٤١١) لياقوت .

(٢) رواه البخاريُّ (٢٠٢٦) ، ومسلمٌ (١١٧٢) (٥) من طريقِ الزُّهريِّ ، به .

قالت : أَخبرنا أَبو عبدِاللهِ الحُسينُ بنُ أَحمدَ بنِ محمد بنِ طلحةَ النِّعَاليُّ : أَخبرنا أَبو عُمَر عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدٍ الفارسيُّ : حدَّثنا القاضي أَبو عبدِاللهِ الحُسين بنُ إسماعيل المَحَامِليُّ .

(ح) وأَخبرنا الشيخُ أَبو عبدِاللهِ محمدُ بن مُقْبِل بن فِتْيَان ابنِ مَطَرٍ - قراءةً عليه - بالمأمونيّة من بغداد - : أَخْبَرَتْنا شُهْدَةُ بنتُ أَحمدَ : أَخبرنا الحسينُ بنُ أَحمدَ : أَخبرنا عبدُالواحدِ بن محمدِ بنِ عبداللهِ بنِ محمدِ بن مَهْديٍّ : أَخبرنا القاضي أَبو عبدِاللهِ المَحَاملي - إملاءً - : حدَّثنا أَحمدُ بنُ إسماعيلَ المدَني : حدَّثنا مالكُ بنُ أَنسٍ ، عن يزيدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ الْهَاد ، عن محمد بن [إبْراهيم بن] الحارثِ التَّيْمي ، عن أَبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرحمن ، عن أَبي سعيدٍ الخُدْريِّ - رضيَ اللهُ عنهُ - ، قالَ :

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يعتكفُ العشرَ الأَوسطَ مِن رمضانَ ، فاعتكفَ عامًا ، حتّى إذا كانتْ ليلةُ إحدى وعشرين - وهي الليلةُ التي يخرجُ من صبيحتِها من اعتكافِهِ - ، فقالَ :

« مَنْ كانَ اعتكفَ معي ؛ فلْيعتكِفْ في العشرِ الأَواخرِ ، وقد رأيتُ هذهِ الليلةَ ثمَّ أُنسيتُها ، وقد رأيتُني أَسجدُ من

صبيحتِها في ماءٍ وطِينٍ ؛ فالتمِسوها في العشرِ الأواخرِ ، والتمسوها في كُلِّ وِترٍ » .

قالَ أَبو سعيدٍ : وأَمطرتِ السماءُ من تلكَ الليلةِ ، وكانَ المسجدُ على عريشٍ ، فوكفَ ، فأَبْصَرَتْ عينايَ رسولَ اللهِ ﷺ انصرفَ ، وعلى جبهتِهِ أَثرُ الماءِ والطِّينِ من صبيحةِ إحدى وعشرين .

صحيحٌ متفقٌ على صحتِهِ ، أَخرجاهُ من طُرُقٍ مِن حديث أَبي سَلَمةَ [1] .

١٥ - أَخبرنا المشايخُ قاضي القضاةِ أَبو البركاتِ يحيى ابنُ هِبَةِ اللهِ بنِ الحَسَنِ ، ونقيبُ الطالبيّين الشريفُ أَبو الحسنِ عليّ بن محمد بن إبراهم الحُسينيّ ، وأَبو السرِّ مكتومُ بنُ

---

(١) رَوَاهُ المَحَامليُّ في « الأمالي » (ق ٤٠ / ب - رواية ابن مهدي الفارسي) .

ورواه البخاري (٦٦٩) و (٨١٣) و (٨٣٦) و (٢٠١٦) و (٢٠١٨) و (٢٠٢٧) و (٢٠٣٦) و (٢٠٤٠)، ومسلمٌ (١١٦٧) (٢١٣) مِن طريقِ محمد بن إبراهيم ، به .

(فائدة) : روى الحديثَ ابنُ خزيمةَ في « صحيحه » (٢١٧١) وقالَ : « هذا حديثٌ شريفٌ شريف » .

أَحمدَ بن سُليم القيسيّ ، وأَبو طالب عَقِيلُ بنُ نَصْرِاللهِ بنِ عَقِيلٍ - وغيرُهم - رحمةُ اللهِ عليهم - ، قالوا : أَخبرنا محمدُ بنُ علي ابن محمد : أَخبرنا أَبو عبدِاللهِ محمدُ بنُ الفضلِ بنِ أَحمدَ : أَخبرنا الشيخُ أَبو عثمانَ سعيدُ بن محمد البَحِيريُّ : أَخبرنا أَبو عليٍّ زاهرُ بن أَحمدَ الفقيهُ : أَخبرنا عبدُاللهِ بن محمد بنِ عبدالعزيز : حدَّثنا هُدْبَةُ بن خالدٍ : حدَّثنا سُليمانُ بن المغيرةِ ، عن ثابتٍ ، عن أَنسٍ - رضي اللهُ عنه - ، قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي في رمضانَ ، فجئتُ ، فقمتُ خلفَه ، فجاءَ رجلٌ آخرُ فقامَ إلى جَنْبي ، حتَّى كنَّا رَهْطًا ، فلمَّا أَحسَّ رسولُ اللهِ ﷺ أَنَّا خلفَهُ تجوَّزَ في صلاتِهِ ، ثمَّ أَتى منزلَه ، فصلَّى صلاةً لا يُصَلِّيها مَعَنا ، فلمَّا أَصبحنا قلنا : يا رسولَ اللهِ ! فَطَنْتَ لنا ؟! قال :

« نعم ؛ هو - واللهِ - الذي حَمَلني على ما فعلتُ » ، وذلك في آخرِ الشهرِ .

ثمَّ أَخذَ رجالٌ من أَصحابِهِ يُواصلونَ ، فقالَ ﷺ :

« ما بالُ رجالٍ يُواصِلُونَ ؟! إنَّكم لستم مثلي ، أَمَا واللهِ لو تمادى بيَ الشهرُ لواصلتُ وِصالًا يَدَعُ المتعمِّقونَ تعمُّقَهم » .

حديثٌ صحيحٌ ؛ أخرجَهُ مسلمٌ في « الصحيح »[(١)]، عن زُهير بن حربٍ ، عن أَبي النَّضرِ هاشمِ بن القاسمِ ، عن سُليمانَ .

١٦ - أَخبرنا الشيخُ أَبو الفضلِ مُكرِمُ بن محمد بن حمزةَ ، والشيخةُ أَمُّ الفضلِ كريمةُ بنتُ عبدالوهَّابِ بن عليّ بن الخِضر القُرَشيّان - قراءةً عليهما - ، قالا : أَخبرنا أَبو يعلى حمزةُ ابن عليٍّ بن الحسنِ بن هِبةِ اللهِ : أَخبرنا أَبو القاسمِ عليُّ بن محمد ابن أَحمد بن أَبي العلاء المِصِّيصِيُّ : أَخبرنا أَبو محمدٍ عَبْدُالرحمن ابنُ عثمان بن القاسمِ بنِ أَبي نصْرِ التَّمِيميّ : أَخبرنا أَبو إِسحاقَ إِبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ أَحمدَ بن أَبي ثابتٍ : حدَّثنا أَحمدُ بن بكرٍ : حدَّثَنا محمد بن مُصْعَب : حدَّثنا أَبو شيبةَ ، عن الحكَمِ ، عن مِقْسَمِ ، عن ابن عبَّاسٍ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي في شهرِ رمضانَ بعشرين

---

(١) (برقم : ١١٠٤) .

وعلَّقَه البخاريُّ في « صحيحه » (٧٢٤١) مُشيرًا إلى إسنادِهِ - حَسْبُ - .

ركعةً ، ويُوترُ بثلاثٍ [١] .

١٧ - أَخبرنا أَبو عبدِاللهِ محمد بنُ إبراهيم بن مُسْلم بنِ سَلْمانَ الإِزْبِلِيُّ - قراءةً - رحمهُ اللهُ - : أَخبرنا أَبو بكرٍ عبدُاللهِ بن محمد بن أَحمد بن محمدِ بن النَّقُّور : أَخبرنا أَبو بكر أَحمدُ بن

(١) رواه ابنُ أَبي شيبةَ في « المُصنّف » (٢ / ٣٩٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (١٢١٠٢) ، و « الأوسط » (١ / ٤٦) ، وابن عدي في « الكامل » (١ / ٢٤٠) ، والخطيب في « المُوضح لأوهام الجمع والتفريق » (١ / ٢١٩) ، والبيهقي في « سننه » (٢ / ٢٩٦) ، وقالَ : « تفرَّدَ به أَبو شيبةَ ، وهو ضعيفٌ » .

وبه أَعلَّهُ الهيثميُّ في « المَجمع » (٣ / ١٧٢) !

والصوابُ أَنَّ ضعفَه شديدٌ ؛ كما صرَّحَ به ابنُ حجر الهَيتَمي في « الفتاوى الفقهيّة » (١ / ١٩٥) ، والسيوطي في « الحاوي للفتاوي » (٢ / ٧٣) .

وقالَ الحافظُ ابنُ حَجَر في « فتح الباري » (٤ / ٢٠٥) :

« وأَمَّا ما رواهُ ابنُ أَبي شيبةَ ، من حديثِ ابن عباس : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يصلي في رمضانَ عشرين ركعةً والوِتْر ! فإسنادُهُ ضعيفٌ ، وقد عارضَه حديثُ عائشةَ الذي في « الصحيحين » : [ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يزيدُ في رمضانَ ولا غيرِهِ على إحدى عشرةَ ركعةً] ، مع كونِها أَعلمَ بحالِ النبيِّ ﷺ ليلًا من غيرِها » .

وانظر « نصب الراية » (٢ / ١٥٣) للزيلعي ، و « صلاة التراويح » (ص ١٩) لشيخِنا الأَلباني .

المظفَّرِ بن الحَسَنِ : أَخبرنا أَبو القاسمِ عبدُالرحمن بن عُبيدِاللهِ ابنِ عَبْدِاللهِ السِّمْسَارُ : حدَّثنا أَبو بكرٍ محمدُ بن الحسنِ المقرئُ النقَّاشُ : حدَّثنا الحسنُ بن سفيانَ : حدَّثنا شَيْبانُ : حدّثنا القاسمُ بنُ الفَضْلِ : حدَّثنا النَّضْرُ بنُ شيْبانَ ، عن أَبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرحمن بنِ عَوْفٍ ، عن أَبيهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَن صامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا ، خَرَجَ مِن ذنوبِهِ كيومَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (١) .

---

(١) رواهُ أحمد (١٦٦٠) و (١٦٨٨) ، وابنُ ماجه (١٣٢٨) ، والنَّسائيُّ (٤ / ١٥٨) ، وابنُ خُزيمةَ (٢٢٠١) ، وابنُ أَبي شيبةَ (٢ / ٣٩٥) و (٣ / ٢) ، وأَبو يعلى (٨٦٣) و (٨٦٤) ، والشاشيُّ (٢٤١) .

والنضر بن شَيْبَان : ليس حديثُهُ بشيءٍ ؛ كما قالَ ابنُ معين .

وقالَ البُخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٨ / ٨٨) : « وحديثُ الزُّهريِّ ، ويحيى بنَ أَبي كثير ، ويحيى بن سعيد الأَنصاريّ ، عن أَبي سَلَمَةَ ، عن أَبي هُريرةَ : أَصحُّ » .

وقالَ النَّسائيُّ : « هذا خطأٌ ، والصوابُ حديثُ أَبي سَلَمةَ عن أَبي هُريرةَ » .

قلتُ : يُشيرانِ - رحمَهما اللهُ - إلى الحديثِ المتقدّمِ عندَ المصنِّفِ - رَحِمَهُ اللهُ - برقم (٣) .

١٨ - أَخبرنا الشيخانِ أَبو عبدِاللهِ الحسينُ بنُ أَبي بكرٍ ، وأَبو المُنجَّا عبدالله بن أَبي حَفْصٍ - قراءةً عليهما - : أَخبرنا أَبو الفُتُوحِ محمدُ بن محمد بن عليّ : أَخبرنا أَبو الفرجِ المطهَّرُ بنُ أَحمدَ القُومِسانيُّ ، قالَ : أَخبرنا أَبو عبدِاللهِ الحُسينُ بن أَحمدَ بن عليٍّ الفقيهُ : أَخبرنا أَبو محمد عُبَيدُاللهِ بن محمدٍ الكَرْجيّ - بالرَّيّ - قالَ : قُرِئَ على أَبي بكرٍ محمدِ بنِ عبداللهِ الشافعيّ - وأَنا أَسمعُ - : أَخبرَكم محمدُ بنُ الجهمِ السِّمَّريُّ ، قالَ : حَدَّثنا يعلى بنُ عُبيد الطَّنافِسيُّ ، قالَ : حدّثنا محمدُ بن إِسحاقَ ، عن ابنِ شِهابِ الزُّهْريِّ ، عن عُبيداللهِ بن عبدِاللهِ بن عُتبةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ - رضي اللهُ عنهما - :

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ أَجودَ الناسِ ، وأَجودَ ما يكونُ في رمضانَ حينَ يلقاهُ جبريلُ - عليه السلام - ، وكانَ يلقاهُ في كلِّ ليلةٍ مِن رمضانَ ؛ فيُدارِسُهُ القرآنَ ، وكانَ رسولُ اللهِ [ﷺ] إذا لقيَهُ جبريلُ ؛ أَجودَ بالخيرِ مِنَ الريحِ المُرْسَلَةِ .

حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ على صحّتِهِ .

وفي هذا الإسنادِ محمدُ بن إِسحاق (١) .

(١) لعلّه يُشيرُ إلى عَنْعَنَتِهِ ، وتدليسِهِ .

والحديثُ مخرَّجٌ في « الصِّحاحِ »[(١)] من غيرِ وجهٍ .

١٩ - أَخبرنا أَبو عَبْدِالله : أَخبرنا أَبو بكر : أَخبرنا أَبو بكر : أَخبرنا أَبو القاسمِ : حدَّثنا محمدُ بن الحسنِ النقَّاشُ : حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ محمد المَرْوَزيُّ : حدَّثنا محمدُ بن الحسن النقَّاش: حدَّثنا ابنُ قَهْزَاذَ : حدَّثنا سفيانُ بنُ هشامٍ : حدَّثنا عيسى بن إبراهيم ، عن سعيد بن عُبيد ، عن الأَضبغِ بن نُباتة ، عن عليّ - رضي اللهُ عنه - ، قالَ :

أَنا أَوّلُ مَن نَشَّطَ عُمرَ لقيامِ شهرِ رمضانَ ؛ لحديثٍ حدّثني به ، فقيلَ : ما هُوَ يا أَبا الحسنِ ؟ فقالَ :

« إنَّ للهِ حظيرةً فوقَ السمواتِ السبعِ ، يقالُ لها : القُدُسُ ، فيها خَلْقٌ كخلقِ الآدميّين رَوْحَانيّون ، أُعْطُوا من حُسْنِ الأَصواتِ ما لم يُعطَ أَحدٌ ، فإذا كانَ ليلةُ القَدْرِ أُذِنَ لهم في النزولِ ، فنزلوا في طُرُقِ المسلمين ، فَصَلَّوْا في مساجدِ جماعتِهم ؛ مَن مسُّوهُ أَو مسَّهم سَعِدَ » .

---

(١) رواه البخاريُّ (٦) و (١٩٠٢) و (٣٢٢٠) و (٣٥٥٤) و (٤٩٩٧) ، ومسلمٌ (٢٣٠٨) من طريق ابن شِهاب ، به .

قالَ : أَفلا نُقِيمُ لِمَنْ لا يقرأُ ولا يُقرِئ إمامًا ؟ قالَ : بلى ، فَفُعِلَ[(١)] .

٢٠ - أَخبرنا أَبو البقاء النَّحْويُّ : أَخبرنا أَبو الفضلِ الخطيبُ : أَخبرنا أَبو القاسمِ عليُّ بن أَحمدَ : أَخبرنا الحسنُ بن أَحمدَ بن إبراهيم : أَخْبَرَنا جعفرُ بن محمد بن الحَكَمِ : حدَّثنا محمد بن يونُس : حدَّثنا عبدُاللهِ بن رجاءَ الغُدَانيُّ ، قالَ : حدَّثنا جريرُ بنُ أَيُّوبَ البَجَليُّ ، عن نافعِ بن بُردةَ ، عن أَبي مسعودٍ ، أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« إذا هلَّ رمضانُ هبَّت ريحٌ من تحتِ العرشِ ، فَصفَقَتْ وَرَقَ الجنّةِ ، فينظرُ الحورُ العينُ إلى ذلك ، فيَقُلْنَ : أَيْ ربِّ ! اجعلْ لنا من عبادك في هذا الشهرِ أَزواجًا تَقَرُّ أَعينُهم بنا ، وتقرُّ

(١) رواه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٣٤٢٣) مِن طريق سيف بن عُمر ، عن سَعْد بن طريف ، عن الأَصْبَغ ، عن عليّ .

وهَذا إسنادٌ مُسَلْسَلٌ بالتَّلَفِ :

الأَصبغُ بن نباتةَ ، متّهمٌ بالكذب ، وتَرَكَهُ غيرُ واحدٍ مِن أَهلِ العلمِ .

انظر « المجروحين » (١ / ١٦٤) ، و « الكامل » (١ / ٣٩٨) ، و « الميزان » (١ / ١٢٧١) .

وسيف بن عُمر وَسَعْدُ بنُ طَريفٍ ؛ كِلاهما - أَيضًا - من مشاهير المتروكين .

أَعينُنا بهم ، - قالَ : - فما من عبدٍ صامَ رمضانَ ، إلَّا زوَّجه اللهُ مِن الحُورِ العينِ ، ممّا نَعتَ اللهُ - ﴿ حُورٌ مَقْصُوراتٌ في الخِيَام ﴾ [الرحمن : ٧٢] - ، لكلِّ امرأةٍ منهنَّ سبعونَ أَلفَ وصيفٍ ، وسبعونَ أَلفَ وصيفةٍ لحاجتِها ، ولكلِّ امرأةٍ منهنَّ لَوْنٌ من الطِّيبِ ، ولكلِّ امرأةٍ منهنَّ أَلفُ وصيفٍ ، في يدِ كلِّ وصيفٍ صَحْفَةٌ من ذَهَبٍ فيها لونٌ من الطعامِ ، يجدُ لآخرِ لقمةٍ منها ما يَجدُ لأَوَّلِها ، ويُعْطى زوْجُها مثلَ ذلك على سريرٍ من ياقوتٍ ، عليه إكليلٌ من ياقوتٍ ، في يدِهِ سِوَارانِ من ذهبٍ ، هذا لكلِّ يومٍ صامَهُ من رمضانَ سِوى ما عَمِلَهُ من الحسناتِ »[١] .

(١) رواه أَبو يعلى (٥٢٧٣) [أ] ، وابنُ خُزيمةَ (١٨٨٦) ، والبيهقيُّ في « فضائل الأوقات » (٤٦) ، والأَصبهانيُّ في « الترغيب » (١٧٦٥) ، وابنُ أَبي الدنيا في « فضائل شهر رمضان » (٢٢) من طرق عن عَبْدِاللهِ بن رَجَاء ، به.

قلتُ : جريرُ بن أَيُّوب شديدُ الضعفِ ؛ قالَ ابنُ معين : ليسَ بشيءٍ ، وقالَ أَبو نُعيم : كانَ يضعُ الحديثَ ، وقالَ البخاريُّ : منكر الحديثِ .

انظر « ميزان الاعتدال » (١ / ٣٩١) .

وجزمَ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في « المطالب العالية » (١ / ٢٧٤) بأَنَّهُ « ضعيفٌ جدًّا » . =

(أ) وفِيهِ : « عَنِ ابْنِ مَسْعودٍ » !

٢١ - أَخبرنا أَبي - بقراءَتي عليه - رحمه اللهُ - : أَخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ عبدالله : أَخبرنا أَحمدُ بن الحُسين : أَخبرنا طِرادُ ابنُ محمدٍ : أَنبأنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِالله ، أَنَّ إسماعيلَ بن محمدٍ أَخبرهم : حدَّثنا أحمدُ بن منصورٍ : حدَّثنا عبدُالرزّاق ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْريِّ ، عن أَبي سَلَمَةَ ، عن أَبي هُريرةَ : أَنَّ رسولَ اللهِ [ﷺ] كانَ يُرَغِّبُ في قيامِ رمضانَ من غيرِ أَنْ يأمرَهم فيه بعزيمةٍ ، ويقولُ :

« مَنْ صامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا ؛ غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِهِ » .

= وقالَ شيخُنا في تعليقِهِ على « صحيح ابن خُزيمةَ » (١٨٨٦) : « إسنادُهُ ضعيفٌ ، بل موضوعٌ » .

وأَورَدَه ابنُ الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٨٨) .

وتعقَّبَه السيوطي في « جمع الجوامع » (٢٣٧٢٥ - كَنْز) بقولِهِ : « ... فلم يُصِبْ » .

قلتُ : ولعلّه من أَجلِ طريقِهِ الآخرِ :

فقد أَخرجَه الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٩٦٧) ، ومن طريقِهِ ابن الأَثير في « أُسد الغابة » (٥ / ٢٨٧) مِن طريق الهيّاج بن بِسْطام ، عن عبّاد ، عن نافع ، عن أَبي مسعود .

وقالَ الهيثميُّ في « المَجمع » (٣ / ١٤٢) : « وفيه الهيَّاجُ بن بِسْطام ، وهو ضعيف » ، وانظر ترجمتَه في « تهذيب الكمال » (٣٠ / ٣٥٧) .

فَتُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ والأمرُ على ذلك ، ثمَّ كانَ الأَمرُ على ذلك من خلافةِ أَبي بكرٍ ، وصَدْرًا مِن خلافةِ عُمرَ .

صحيحٌ ؛ أَخرجَه مسلمٌ في « الصحيح » (١) .

٢٢ - أَخبرنا إبراهيم بن أَبي طاهرٍ : أَخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ : أَخبرنا أَبو عبدِاللهِ الحسينُ بن أَحمدَ بن عليّ الخُسْرَوْجِرْديُّ : حدَّثنا أَبو بكر محمدُ بنُ الحسنِ بن علي : أَخبرنا أَبو محمد عبدُاللهِ بنُ يُوسفَ الأَصْبَهَاني : حدَّثنا أَبو الحسن علي بن محمد بن عُقْبَةَ الشَّيباني : حدَّثنا الخَضِرُ بن أَبَانَ الهاشميُّ : حدثنا أَبو هُدبةَ إبراهيمُ بن هُدْبَةَ : حدّثنا أَنسُ بنُ مالك ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« لَوْ أَنَّ اللهَ أَذِنَ للسماواتِ والأَرضِ أَنْ تتكلَّما لَبَشَّرَتَا مَنْ صامَ رمضانَ بالجنّةِ » (٢) .

---

(١) (برقم : ٧٥٩) .

(٢) رواه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٢١٢) ، وابنُ الجَوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٩١) ، وابنُ حِبان في « المجروحين » (١ / ١١٥) مِن طريقِ أَبي هُدْبَةَ به .

قالَ ابن القيسرانيُّ في « تذكرة الحفّاظ » (٦٥١) : « أَبو هُدْبة كذّاب » . =

٢٣ - أَخبرنا الشيخُ أَبو الحسنِ عليُّ بن محمد بن عبدالكريم الجزَريُّ - رحمه اللهُ - المعروفُ بابنِ الأثير - قَدِمَ علينا - : أَخبرنا الخطيبُ أَبو الفَضْلِ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحمد : أَخبرنا أَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ عليٍّ بن بَذْرانَ الحُلْوانيّ : أَخبرنا أَبو محمد الحسنُ بن عليِّ بنِ محمد الفارسيّ : أَخبرنا أَبو الحسنِ عليُّ ابنُ محمد بن أَحمدَ النَّحْويُّ : أَخبرنا يوسُفُ القاضي : حدّثنا عَمْرُو بن مَرْزوق ، قالَ : حدَّثنا شُعْبَةُ ، عن عبدِالعزيزِ ابن صُهيبٍ ، عن أَنس بنِ مالكٍ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« تسَحَّروا ؛ فإنَّ في السَّحورِ بركةً » .

انفردَ البخاريُّ بإخراجِهِ في « الصحيح »[1] ، عن آدمَ ، عن شُعْبَة .

= وكذا قالَ في « ذخيرة الحُفّاظ » (٤٥٩١) .

قلتُ : وله طريقانِ آخرانِ لا يُفرَحُ بهما :

الأَوَّلُ : رواه العُقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٦٨) ؛ وفيه مجهولانِ .

الثاني : رواه ابنُ عَدي (٧ / ٢٥١٣) ؛ وفيه متروكٌ .

وانظر « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٥٨) للسَّيوطيّ .

(١) (برقم : ١٨٢٣) .

٢٤ - أَخبرنا أَبو محمدٍ عبدالعزيز بن أَبي محمد - بِقِراءَتي عليه - : أَخبرنا أَبو القاسمِ الحافظُ : أَخبرنا أَبو القاسمِ زاهرُ ابن طاهرٍ : أَخبرنا أَبو بكرٍ أَحمدُ بن الحُسينِ : أَخبرنا أَبو عبدِالله الحافظُ : أَخبرنا أَبو محمدٍ الحسنُ بن حكيم بنِ محمد الدُّهْقَانُ - بِمَرْوَ - : حدَّثنا أَبو المُوَجِّه : أَخبرنا عَبْدانُ : أَخبرنا عبدُاللهِ ابن المُباركِ : أَخبرنا يحيى بن أَيوبَ : حدَّثني عبدُاللهِ بنُ قُرْطٍ ، أَنَّ عطاءَ بنَ يسارٍ حدَّثه ، أَنَّه سمعَ أَبا سعيدٍ الخُدْرِيَّ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ صامَ رمضانَ ، فعرفَ حدودَهُ ، وحَفظَ له ما ينبغي له أَنْ يتحفَّظَ فيه ؛ كفَّرَ ما قبلَه » [1] .

(١) رَوَاهُ البيهقيُّ في « السنن » (٤ / ٣٠٤) ، وفي « شعب الإيمان » (٣٦٢٣) ، وفي « فضائل الأوقات » (٥٣) ،

ورواه أحمد (١١٥٢٤) ، وابنُ حِبّان (٢٤٣٣) ، وأَبو يَعْلَى (١٠٥٨) ، وأَبو نُعيم في « الحلية » (٨ / ١٨٠) ، وابنُ المُبارك في « الزهد » (٩٨ - زيادات نُعَيم بن حمّاد) ، والخطيب في « تاريخه » (٨ / ٣٩٢) ، وابنُ أَبي الدنيا في « فضائل رمضان » (١١) ، وابنُ شاهين في « فضائل شهر رمضان » (٢٩) و (٣٠) من طريق يحيى بن أَيّوب ، به .

وفيه ابنُ قُرْط ، وهو مجهولٌ ؛ بيّضَ له ابنُ أَبي حاتم في « الجرح =

قالَ الحافظُ : كذا رواهُ ابنُ المباركِ ؛ فقالَ : ابنُ قُرَيطٍ (١) .

٢٥ - أَخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ أَبو عبدالله - رحمه اللهُ - : أَخبرنا عبدُاللهِ بن محمدٍ : أَخبرنا أَحمدُ بن المُظَفَّرِ : أَخبرنا أَبو القاسمِ عبدُالرحمنِ : حدَّثنا حبيبُ بنُ الحسنِ القَزَّازُ : حدَّثنا أَبو بكر عمرُ بنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيّ : حدَّثنا أَبو بِلالٍ الأَشعريّ : حدثنا قيسُ بنُ الربيعِ ، عن حبيبِ بنِ أَبي ثابتٍ ، عن أَبي المُطَوِّسِ ، عن أَبيه ، عن أَبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

= والتعديل » (٢ / ٢ / ١٤٠) ، وحكم الحُسَيني في« الإكمال » (ص ٢٤٧) بجهالتِهِ ، ووثّقه ابنُ حِبّان (٧ / ٦) على عادتِهِ في توثيقِ المجاهيل !

وأَعلَّهُ أَخونا الفاضلُ سمير الزُّهيري في تعليقِهِ على « فضائل شهر رمضان » (ص ٥٣) - لابن شاهين - بالانقطاع ! وليس له في ذلكَ وَجْهٌ !!

وأَوردَ الحديثَ الحافظُ ابنُ حَجَر في « الفتح » (٤ / ١١١) ساكتًا عليه !

وانظر « لسان الميزان » (٣ / ٣٢٧) ، و « تعجيل المنفعة » (رقم : ٥٨١) .

(١) انظر تعليق الأُستاذ خلدون الأَحدب على « زوائد تاريخ بغداد على الكتبِ الستّة » (٦ / ٤٤٧) حولَه ، ففيه فائدةٌ رائدةٌ زائدةٌ . .

« مَنْ أفطرَ يومًا مِن رمضانَ ، لم يَقْضِ عنه صيامُ الدَّهرِ ، وإنْ صامَهُ » (١) .

كذا وَرَدَ في هذه الروايةِ - ذِكرُ الفطرِ في رمضانَ مُطلقًا ، من غيرِ ذِكرِ العُذرِ أَو الرخصةِ - ، وقد رَوَيْناهُ مِن وجوهٍ أُخَرَ مُقيَّدًا، من حديثِ سفيانَ، عن حبيبٍ ، عن أَبي المُطَوِّسِ، عن أَبيه ، عن أَبي هُريرةَ ، قالَ : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ أفطرَ يومًا مِن رمضانَ ، من غيرِ مَرَضٍ ولا رُخصةٍ ، لم يقْضِهِ صومُ الدهرِ كلِّهِ ، وإنْ صامَهُ » (٢) .

(١) لم أَقفْ عليه مِن طريق قَيْس بن الربيع عن حبيب به ، ولعلّه من تخاليطِهِ ؛ فإنَّهُ « صدوق تغيَّرَ لمّا كَبِرَ ، وأَدخلَ عليهِ ابنُهُ ما ليسَ من حديثِهِ ، فحدَّثَ بهِ » !

كما قالَ الحافظُ في « التقريب » (٥٦٠٨) .

وانظر التخريج التالي .

(٢) رواه أَحمدُ (٢ / ٤٧٠) ، والنَّسائيُّ في « الكُبرى » (٣٢٧٩) ، والترمذيُّ (٧٢٣) ، وأَبو داود (٢٣٩٧) ، والدّارميُّ (١٧٢١) ، والبغويُّ (٦ / ٢٨٩) ، وابن ماجه (١٦٧٢) ، وابنُ شاهين في « فضائل رمضان » (٣٣) من طريقِ سفيانَ ، به .

قالَ الترمذيُّ : « حديثُ أَبي هُريرةَ لا نعرفُهُ إلّا من هذا الوجهِ . =

وهو محمولٌ عندَ العُلَماءِ على تَغْظيمِ إثمِ مَن أَفطر مُتعمِّدًا لانتهاكِهِ حُرْمةَ الشهرِ .

واللهُ سبحانَه أَعلمُ .

وقد رُوِيَ : « مَنْ أَفطرَ يومًا من شهرِ رمضانَ من غيرِ عُذرٍ ولا رخصةٍ ؛ كانَ عليه أَنْ يصومَ ثلاثينَ يومًا ، ومن أَفطرَ يومينِ ؛ كانَ عليهِ ستينَ يومًا ، ومَنْ أَفطرَ ثلاثةَ أَيَّامٍ ؛ كانَ عليه تسعينَ يومًا »[1] .

وهو غريبٌ .

= وسمعتُ محمدًا - يعني : البخاري - يقولُ : أَبو المطوّس اسمُه يزيد بن المطوّس ، ولا أَعرفُ له غيرَ هذا الحديثِ » .

وجَزَمَ الحافظُ في « التقريب » (٦٧١٤) بجهالةِ المُطَوِّس .

وهو - فوقَ ذلك - مضطربٌ ؛ قالَ الحافظُ ابن حجر في « فتح البَاري » (٤ / ١٦١) : « اختُلفَ على حبيب بن أَبي ثابت اختلافًا كثيرًا » .

(١) رواه الدارقطنيُّ (٢ / ٢١١) ، وضعّفَه .

وقالَ عبدُالحقِّ الإشبيلي في « الأَحكام الوسطى » (٣ / ٧٨) : « لا يصحُّ » .

وطوّل في نَقْدِهِ وردِّهِ الإمامُ ابنُ القطّان في كِتابِهِ « بيان الوَهَم والإيهام » (٣ / ١١١ - ١١٣) ، فَلْيُنْظَر .

والمحفوظُ في هذا البابِ ما قدَّمْنا ذِكرَهُ .

واللهُ سبحانَه أَعلمُ .

٢٦ - أَخبرنا الشيخُ أَبو يعقوبَ يوسفُ بنُ محمودِ بن الحُسَين بنِ الحسنِ السَّاويُّ ، ثمَّ قرأتُ على أَبي القاسمِ عبدِالرحمن ابنِ أَبي الحَرَمِ مَكِّيٌّ بن عبدِالرحمن - بثغرِ الإسكندريّة - ، قالا : أَخبرنا الحافظُ أَبو طاهر أَحمدُ بن محمدِ بنِ أَحمدَ السِّلَفيُّ : أَخبرنا أَبو غالبٍ محمدُ بن الحسنِ بنِ أَحمدَ : أَخبرنا أَبو بكر محمدُ بن عمرَ بن بُكير : أَخبرنا إبراهيمُ ابنُ محمد بن يحيى النَّيْسابوريُّ المُزَكِّيّ .

(ح) وأَخبرنا أَبو أَحمدَ مشهورُ بنُ منصورِ بنِ محمد القَيْسِيُّ : أَخبرنا أَبو رَوْحٍ عبدُالمُعِزِّ بن محمد بن أَحمدَ - بِهَرَاةَ - ، وكتبَ بذلك إليَّ أَبو رَوْحٍ منها - : أَخبرنا أَبو القاسمِ زاهرُ بن طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّاميّ : أَخبرنا أَبو عُثمانَ سعيدُ بنُ محمد البَحِيري : أَخبرنا أَبو علي زاهرُ بن أَحمدَ السَّرْخَسِيُّ ، قالا : أَخبرنا أَبو عبدِاللهِ محمد بنِ وَكيعٍ بن دوَّاسٍ ابنِ الشَّرْقِيِّ : أَخبرَنا أَبو الحسنِ محمد بن أَسلمَ الطُّوسيّ : حدَّثنا حجّاجٌ : حدَّثنا حمَّادُ بن زيدٍ : حدَّثنا أَيُّوبُ ، عن أَبي قِلابةَ ، عن أَبي

هريرةَ قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُبَشِّرُ أَصحابَه :

« قد جاءَكم شهرُ رمضانَ ؛ شهرٌ مباركٌ ، افترضَ اللهُ عليكم صيامَه ، تُفْتَحُ فيه أَبوابُ الجنّةِ ، وتُغلقُ فيه أَبوابُ الجحيمِ ، وتُغَلُّ فيه الشياطين ، فيه ليلةٌ خيرٌ من أَلفِ شهرٍ ، مَنْ حُرِمَ خيرَها فقد حُرِمَ » (١) .

٢٧ – أَخبرنا محمدُ بن إبراهيم بن مُسْلِم بن سَلْمان الإزبِليُّ – قدم عَلينا – قراءةً – رحمه اللهُ تعالى – : أَخبرنا أَبو بكرٍ عبدُاللهِ بن محمد بنِ أَحمدَ بنِ محمدِ بنِ النَّقُّورِ : أَخبرنا أَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ المظفَّرِ بنِ الحسنِ التَّمَّارُ : أَخبرنا أَبو القاسمِ عبدُالرحمنِ ابن عُبيدِاللهِ بن عبدِاللهِ الحُرْفيُّ : حدَّثنا أَحمدُ بن جعفرِ بنِ حمدانَ ابن مالك : حدَّثنا محمدُ بنُ يونُس : حدَّثنا أَبو بكرٍ الحَنَفِيُّ : حدَّثنا عُبَيْدُاللهِ بن مَوْهَبٍ المَدَني ، عن محمدِ بنِ كعبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ – رضي اللهُ عنه – :

أَنَّ عُمَرَ بنَ الخطّابِ – رضي اللهُ عنه – جلسَ في رَهْطٍ مِن أَصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ – مِنَ المُهاجرين – ؛ فذكروا ليلةَ

(١) تقدّم (برقم : ٤) .

القَدْرِ ، فتكلَّمَ منهم مَن سمعَ فيها شيئًا مِمَّا سمعَ به ، وتراجعَ القومُ فيها الكلامَ ، فقالَ عمرُ - رضي اللهُ عنه - : يا ابنَ عبَّاسٍ ! ما لكَ صامتٌ لا تتكلَّمُ ؟! فلا تمنعْكَ الحداثةُ ! . .

قالَ ابنُ عبَّاسٍ : فقلتُ : يا أَميرَ المؤمنينَ ! إنَّ اللهَ - عزَّ وجلَّ - وِتْرٌ يحبُّ الوِتْرَ ، فجعلَ أَيَّامَ الدُّنيا تدورُ على سبعٍ ، وخَلَقَ الإنسانَ من سبعٍ ، وجعلَ أَرزاقَنا مِن سبعٍ ، وخَلَقَ فوقَنا سماواتٍ سَبْعًا ، وخَلَقَ تحتَنا أَرَضينَ سَبْعًا ، وأَعطى من المثاني سَبْعًا ، ونهى في كتابِهِ عن نكاحِ الأَقربين عن سبعٍ ، وقسمَ الميراثَ في كتابِهِ على سبعٍ ، ويقعُ السجودُ من أَجسادِنا على سبعٍ ، وطافَ رسولُ اللهِ ﷺ سَبْعًا ، وبينَ الصَّفا والمَرْوةِ سبعًا ، ورَمْيُ الجمارِ سبعٌ ؛ لإقامةِ دينِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - مِمَّا ذكرَ اللهُ - عزَّ وجلَّ - في كتابِهِ ، فأُراها في السَّبْعِ الأَواخرِ من شهرِ رمضانَ ، واللهُ أَعلمُ .

قالَ : فعجِبَ عمرُ - رضيَ اللهُ عنه - ، وقالَ : ما وَافَقني فيها أَحدٌ عن رسولِ اللهِ ﷺ إلَّا هذا الغلامُ ، الَّذي لم تَسْتَوِ شؤونُ رأسِهِ ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« التمسوا لها في العشرِ الأواخِرِ » (١) .

ثمَّ قال : يا هؤلاءِ ! مَنْ يُؤَدِّي في هذا كأداءِ ابنِ عبّاسٍ ؟!

٢٨ - أَخبرنا المشايخُ أَبو الحسنِ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ ابنِ عليٍّ الكاتبُ - قراءةً علينا مِن لَفْظِهِ غيرَ مرَّةٍ - رحمه اللهُ تعالى - ، وأَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ محمدِ بن طلحةَ البغداديّانِ ، وأَبو العبّاس أَحمد بن سلامةَ بن أَحمدَ بن سَلْمانَ النَّجّار - العبدُ الصالحُ - قراءةً عليهما - ، قالوا : أَخبرنا أبو الفرجِ عبدُالمنعمِ ابن عبدِالوهَّابِ بن سَعْد بن كُليب : أَخبرنا أَبو القاسمِ عليُّ بن

---

(١) رواه أَبو نُعيم في « الحِلْية » (١ / ٣١٦) مِن طريق أَحمد بن جعفر ابن حمدان ، به .

وإليه - وحدَه - عزاهُ السيوطي في « الدر المنثور » (٨ / ٥٧٨) .

وفي سندِهِ عُبَيدالله بن مَوْهَب : ليسَ بالقويِّ .

وله طريقٌ آخرُ بنحوِهِ - مختصرًا - ، رواهُ ابنُ خزيمةَ (٢١٧٢)، والبيهقيُّ في « السنن الكُبرى » (٣١٣) ، والحاكمُ في « المستدرك » (١ / ٤٣٧) .

وسندُهُ صحيحٌ .

وقالَ ابنُ كثيرٍ في « تفسيرِهِ » (٤ / ٥٥٣) : « إسنادُهُ جيِّدٌ قويٌّ ، ومتنٌ غريبٌ جدًّا ، فاللهُ أَعلمُ » .

أَحمدَ بن محمد بن بيّان الرزّاز : أَخبرنا أَبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ ابنِ محمدِ بن مَخْلَد البزّاز : أَخبرنا أَبو عليٍّ إِسماعيلُ بن محمد بن إِسماعيلَ بن صالح الصَّفّارُ : أَخبرناأَبو عليّ الحسنُ بن عَرَفَةَ بن يَزيدَ العَبْديُّ : حدَّثنا عمّارُ بن محمدٍ ، عن ليثِ بنِ أَبي سُليم ، عن مُغيرةَ بنِ حَكِيمٍ ، عن عبدِالله بنِ عُمَرَ - رضي اللهُ عنهما - قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« التمسوا ليلةَ القَدْرِ في العشرِ الباقياتِ مِن رمضانَ ؛ في التاسعةِ ، والسابعةِ ، والخامسةِ » (١) .

٢٩ - أَخبرنا جَدِّي - رحمه اللهُ - : أَخبرنا عَمِّي الحافظُ - رحمه اللهُ - : أَخبرنا أَبو القاسمِ هِبَةُ اللهِ بنُ محمدٍ الشَّيْباني : أَخبرنا أَبو طالبٍ محمدُ بنُ محمد بنِ إبراهيم بن غَيْلانَ : حدَّثنا أَبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِالله بنِ إبراهيمَ : حدَّثنا عبدُالله بنُ أَحمدَ بن حنبل : حدَّثني سُريجُ بنُ يونُس : حدَّثنا ابنُ عُلَيَّةَ ، عن

---

(١) هو في « جزء الحسن بن عَرَفة » (٤٤) بسندِهِ .

ورواه الخطيبُ في « تاريخه » (١٢ / ٢٥٢) من طريق ابن عرفةَ به - وتحرّفَ فيه راويه إلى : عبدالله بن عَمْرو - .

وسندُهُ ضعيفٌ ؛ لما هو معلومٌ من حالِ ليثِ بن أَبي سُلَيم .

شُعبةَ ، عن أَبي إسحاقَ ، عن هُبيرةَ بن يَرِيمَ ، قالَ : قالَ ابنُ مسعودٍ رضي اللهُ عنه :

سيِّدُ الشهورِ رمضانُ ، وسيِّدُ الأيَّامِ يومُ الجمعةِ (١) .

٣٠ – أَنشدنا الشيخُ أَبو عبدِاللهِ محمد بن أَبي أَحمد يوسفَ ابن موسى الحافظُ – رحمه اللهُ تعالى – من لفظِهِ – قالَ : أَنشدَنَا

---

(١) رَوَاهُ أَبو بَكر الشّافعيُّ في « الغَيْلانيّات » (١٨٤) ، و (١٨٩) و (١٩٢) .

ورواه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٣٦٣٨) ، وابنُ أَبي الدّنيا في « فضائل رمضان » (٣٣) ، وابنُ أَبي شيبةَ في « المُصنَّفِ » (٩٥٠٩) من طرق - بَعْضُها عن شُعبةَ بن الحجّاج - ، عن أَبي إسحاقَ ، عن هُبيرةَ ، به .

وروايةُ شُعبةَ ، عن أَبي إسحاقَ في « الصحيحين » .

ولكنْ ؛ هُبيرة إلى الجهالةِ أَقربُ ، فلم يروِ عنه إلّا اثنان ، ولم يوثّقه إلّا ابنُ حِبّان .

وَرَوَاهُ الطبرانيُّ في « المعجم الكَبير » (٩ / ٢٣٢) مِن طريق أَبي عُبيدةَ ، عن ابن مَسْعودٍ .

وهَذا سَنَدٌ منقَطِعٌ .

فلعلّهُ يُحسّنُهُ .

أَبو عبدِاللهِ محمدُ بنُ أَيّوبَ بن بالِغ - خطيبُ بَسْطةَ [1] - بها - سنةَ ثلاثٍ وستمائةَ - قراءةً عليه - : أَنشدني الفقيهُ أَبو عبدِاللهِ محمدُ بنُ عبدِالرحيم ، قالَ : أَنشدني الفقيهُ الزاهدُ الأَديبُ أَبو بكرٍ غالبُ بنُ عبدِالرحمن بن عطيّة المُحارِبيّ لنفسِهِ :

إذا لمْ يكُن في السمعِ منّي تَصَامُمٌ
وفي بَصَري غَضٌّ وفي مَنْطِقي صَمْتُ
فَحَظّي إذاً مِن صَوْميَ الجوعُ والظَّمَا
وإنْ قلتُ إنّي صُمْتُ يوماً فما صُمْتُ [2]

آخرُ الجزءِ .

والحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ .

---

(١) مدينةٌ في الأندلس ، مِن أعمال جيّان . « معجم البُلدان » (١ / ٤٢٢) .

(٢) أوردَه الحافظُ أبو طاهر السِّلَفي في « معجم السَّفَر » (رقم : ١٢٦) في ترجمةِ أَبي بكر أحمد بن مجاهد العُثماني ، قالَ : أَنشدني أَبو بكر بن غالبٍ لنفسِهِ . . .

فذكر البيتين .

[السَّماعاتُ]

على أَصلِ « الأَصلِ » ما صورتُهُ :

قرأتُ هذه الأَحاديثَ في « فضيلةِ شهر رمضانَ » ، على مُخرِّجِها الشيخِ الإمامِ بقيّةِ السَّلَفِ الصالحِ أَمين الدينِ أَبي اليُمْنِ عبدِالصمدِ بنِ أَبي الحسنِ بنِ عساكر ، نزيلِ حَرَمِ مكَّةَ - نَفَعَه اللهُ تعالى ، ونَفَعَ بهِ - ، فسمعَ السَّادةُ الفُضَلاءُ :

الفقيهُ عِزّ الدينِ يوسُفُ بن حسنِ بنِ محمد الزَّرَنْدي ، وعِزّ الدينِ أَبو عبدِاللهِ عبدُالرحمنِ بن محمد بن الحُسين الشِّيرازي ، وشمسُ الدينِ محمد بن حَسَنِ بن بِلالِ النقَّاشُ ، وشهابُ الدينِ أحمدُ بن موسى الحَمَوي ، وشمسُ الدينِ محمد ابن أَبي القاسمِ بنِ إبراهيم الحرَّاني ، وتقيُّ الدينِ حسنُ بنُ إبرهيم الأُسْيُوطي .

وثبَتَ ذلك بالمسجدِ الحرامِ ، تُجاهَ الكعبةِ المعظَمةِ - زادَها

اللهُ تعالى شَرَفًا - ، بقراءةِ كاتبِ هذه الحروفِ محمد بن غالب الجَيَّاني - لطفَ اللهُ به . آمين - ، في شهورِ سنةِ خمسٍ وسبعينَ وستمائة .

والحمدُ كلُّه للهِ سبحانَه ، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ ، وعلى آلِهِ ، وسلَّمَ تسليماً كثيرًا إلى يومِ الدينِ (١) .

❑❑❑❑❑

---

(١) وثمّت سماعاتٌ أُخرى ، أوردتُ صورتَها في المقدّمة .

قالَ مُحَقِّقُهُ - عفا اللهُ عنه - :

انتهيتُ من تحقيقِهِ ، وتخريجِ نصوصِهِ - على وَجْهِ الاختصار - ضُحى يومِ الاثنين لأحدَ عشرَ يومًا مَضَتْ من شهر صفر الخَيْرَ ، سنة ١٤١٨ من التأريخ الهجريِّ .

الموافق للسادس عشر من شهر حزيران ، سنة ١٩٩٧ من التأريخ النَّصرانيِّ .

فِهْرس المَرَاجع

١ - « أُسْد الغَابة » / ابن الأثير - مصر .

٢ - « الإحسان بترتيب أَحاديث ابن حِبّان » / ابن بَلبان - لبنان .

٣ - « الأحكام الوسطى » / عبدالحق الإشبيلي - السعوديّة .

٤ - « الاستغنا في الكُنى » / لابن عبدالبَرّ - السعوديّة .

٥ - « الأَسماء والكُنى » / للدّولابي - الهِنْد .

٦ - « الأعلام » / الزِّرِكْلي - لبنان .

٧ - « الإعلام بوفيات الأَعلام » / الذهبي - سوريا .

٨ - « الإكمال » / الحسيني - الهند .

٩ - « الأمّ » / الشافعيّ - مصر .

١٠ - « الأنساب » / السَّمْعَاني - الهند .

١١ - « بيان الوهَم والإيهام » / ابن القطّان - السعوديّة .

١٢ - « البداية والنهاية » / ابن كثير - مصر .

١٣ - « تاريخ بغداد » / الخطيب - مصر .

١٤ - « تاريخ البُخاري الكَبير » / البُخاري - الهِنْد .

١٥ - « تاريخ جُرجان » / السَّهْميُّ - الهِند .

١٦ - « تاريخ عُلماء بغداد » / ابن رافع السّلامي - العِراق .

١٧ - « تذكرة الحفّاظ » / ابن القيسراني - السعوديّة .

١٨ - « الترغيب والترهيب » / الأصبهاني - مصر .

١٩ - « الترغيب والترهيب » / المنذري - سوريا .

٢٠ - « تعجيل المَنْفعة » / ابن حجر - الهِند .

٢١ - « تقريب التهذيب » / ابن حجر - السعوديّة .

٢٢ - « تَمام المِنّة » / الألباني - السعوديّة .

٢٣ - « تَنقيح الأَنظار بضعف حديث رمضان : أَولُه رحمة ، وأَوسطُهُ مغفرةٌ ، وآخره عِتق من النار » / علي الحلبي - السعودية .

٢٤ - « تَهذيب التهذيب » / ابن حجر - الهند .

٢٥ - « تهذيب الكَمال » / المِزّي - لبنان .

٢٦ - « الثقات » / ابن حِبّان - الهند .

٢٧ - « جَامع التحصيل » / العَلائي - لبنان .

٢٨ - « جامع الترمذي » - مصر .

٢٩ - « الجَرْح والتعديل » / ابن أَبي حَاتم - الهند .

٣٠ - « جزء الحسن بن عَرَفة » - السعوديّة .

٣١ - « جَمع الجَوامع » / السيوطي - مصر .
٣٢ - « الحاوي للفتاوي » / السيوطي - مصر .
٣٣ - « الحلية » / أَبو نُعيم - مصر .
٣٤ - « الدُّرّ المنثور » / السيوطي - لبنان .
٣٥ - « ذخيرة الحفّاظ » / ابن القيسراني - السعوديّة .
٣٦ - « زَوَائد تاريخ بغداد على الكتب الستة » / خلدون الأَحدب - سوريا .
٣٧ - « الزّهد » / ابن المبارك - الهند .
٣٨ - « سنن ابن ماجه » - مصر .
٣٩ - « سنن أَبي داود » - مصر .
٤٠ - « سنن الدارَقُطني » - مصر .
٤١ - « سنن الدارِمي » - سوريا .
٤٢ - « السنن الكُبرى » / البيهقي - الهند .
٤٣ - « سنن النسائي » - مصر .
٤٤ - « سير أَعلام النبلاء » / الذهبي - لبنان .
٤٥ - « شذرات الذهب » / ابن العِماد الحنبلي - سوريا .
٤٦ - « شرح السنّة » / البغوي - لبنان .

٤٧ - « شعب الإيمان » / البيهقي - الهند .

٤٨ - « صحيح ابن خُزيمة » - لبنان .

٤٩ - « صحيح البُخاري » - مصر .

٥٠ - « صحيح مُسلم » - مصر .

٥١ - « صلاة التراويح » / الألباني - لبنان .

٥٢ - « الصيام » / الفِريابي - الهِنْد .

٥٣ - « الضعفاء الكَبير » / العقيلي - لبنان .

٥٤ - « الطبقات » / ابن سعد - لبنان .

٥٥ - « العِبَرَ في خبَرِ مَنْ عَبرَ » / الذهبي - الكويت .

٥٦ - « العِقْد الثمين في تاريخ البلد الأمين » / الفاسي - مصر .

٥٧ - « العِلَل » / ابن أَبي حاتِم - مصر .

٥٨ - « العِلَل » / الدارقطني - السعوديّة .

٥٩ - « العِلَل المُتناهية » / ابن الجَوْزي - الهند .

٦٠ - « الغَيْلانيّات » - أَبو بكر الشافعي - السعوديّة .

٦١ - « الفَتاوي الفقهيّة » / ابن حجر الهيتمي - مصر .

٦٢ - « فتح الباري » / ابن حجر - مصر .

٦٣ - « فضائل الأوقات » / البيهقي - السعوديّة .

٦٤ - « فضائل رمضان » / ابن أَبي الدنيا - السعوديّة .

٦٥ - « فضائل شهر رمضان » / ابن شاهين - الأُردنّ .

٦٦ - « فهرس الحديث في جامعة الإمام » - السعوديّة .

٦٧ - « الفِهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي » - مؤسسة آل البيت - الأُردنّ .

٦٨ - « فهرس مخطوطات دار الكتب المصريّة » - مصر .

٦٩ - « فَوات الوَفيات » / ابن شاكر الكُتُبي - لُبنان .

٧٠ - « القاموس المحيط » / الفيروزآبادي - لبنان .

٧١ - « قيام رمضان » / الأَلباني - السعودية .

٧٢ - « الكَامل » / ابن عَدي - لُبنان .

٧٣ - « لسان الميزان » / ابن حجر - الهند .

٧٤ - « مختصر قيام رمضان » / ابن نَصْر - الهند .

٧٥ - « المجروحين » / ابن حِبّان - سوريا .

٧٦ - « مَجْمَع الزوائد » / الهيثمي - مصر .

٧٧ - « المُستدرك » / الحاكم - الهند .

٧٨ - « مُسند أَبي يعلى » - سوريا .

٧٩ - « مسند الإَمام أَحمد » - مصر .

٨٠ - « مسند أبي داود الطيالسي » - الهند .

٨١ - « مسند البزّار » - لبنان .

٨٢ - « مسند الحميدي » - الهند .

٨٣ - « مسند الشاشي » - السعودية .

٨٤ - « مشكل الآثار » / الطحاوي - لبنان .

٨٥ - « المصنّف » / ابن أبي شيبة - الهند .

٨٦ - « المصنّف » / عبدالرزاق - لبنان .

٨٧ - « المَطالب العالية » / ابن حجر - الهند .

٨٨ - « المعجم الأوسط » / الطبراني - مصر .

٨٩ - « معجم البلدان » / ياقوت - لبنان .

٩٠ - « معجم السَّفَر » / أبو طاهر السّلفي - الهند .

٩١ - « المعجم الصغير » / الطبراني - الأُردن .

٩٢ - « المعجم الكبير » / الطبراني - العراق .

٩٣ - « معجم المصنّفات المطروقة » / عبدالله الحَبَشي - اليمن .

٩٤ - « معجم المؤلفين » / كحّالة - لبنان .

٩٥ - « المُوضح لأوهام الجَمْع والتفريق » / الخطيب - الهند .

٩٦ - « الموضوعات » / ابن الجوزي - مصر .

٩٧ - « ملء العَيبة بما جمع بطول الغيبة من الرحلة إلى مكة وطيبة » / ابن رُشيد - تونس .

٩٨ - « المُنتخب » / عبد بن حُميد - الكويت .

٩٩ - « المنهل الصافي » / ابن تَغري بَردي - مصر .

١٠٠ - « ميزان الاعتدال » / الذهبي - مصر .

١٠١ - « لبّ اللباب » / السيوطي - هولندا .

١٠٢ - « اللآلئ المصنوعة » / السيوطي - مصر .

١٠٣ - « اللباب » / ابن الأثير - لبنان .

١٠٤ - « نصب الراية » / الزيلعي - الهند .

١٠٥ - « الوافي بالوفيات » / الصفدي - ألمانيا .

❑❑❑❑❑

فهرس الأَحاديث

❑ ❑ ❑ ❑ ❑

فِهْرِسُ الرُّواة المذكورين بجرح أَو تعديل

الكنى

❑❑❑❑❑

الفهرس العَام

❑ ❑ ❑ ❑ ❑